بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | عدد شباط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجرية | (٢٦) صفحة

موقعنا على الانترنت http://www.almansore.com/Althora | بريدنا الالكتروني Althora2008@yahoo.com

الافتتاحية

عصف الهزيمة وتهاوي العملية السياسية

ها هي هزيمة المحتلين الاميركان بفعل العمليات الجهادية لمجاهدي البعث والمقاومة تعصف بالعملية السياسية المخابراتية والتي راحت تتشظى بل تتهاوى وتنهار أمام الملأ , في وقت تستعصي فيه الأزمة المعيشية والخدمات ويتدهور وينهار الوضع الأمني بين التفجيرات الإجرامية التي تطال المواطنين وبين تفشي عمليات الاغتيال بالكاتم التي يمارسها جلاوزة حكومة المالكي العميلة والميليشيات والعصابات المتناحرة ، فضلاً عن الاحتراب بين أطراف العملية السياسية المخابراتية الذي وصل حد إصدار مذكرات الاعتقال وسحب الثقة من قبل العميل المالكي بحق شركائه في العملية السياسية واشتعال المهاترات الإعلامية والاتهامات المتبادلة ، وتصاعد الحديث الأجوف حول المبادرات والحوارات والمواثيق المستهلكة وآخرها معزوفة (المؤتمر الوطني) العتيد والذي توحي مقدماته كلها بأن شراذم العملية السياسية المخابراتية أتفقوا على أن لا يتفقوا ، في الوقت الذي يكابد فيه أبناء شعبنا الإبادة والتجويع والقمع الوحشي الذي تواصلت فيه حملات الاعتقال الظالمة لمناضلي البعث وضباط وطياري وضباط صف جيشنا الباسل والتي بلغت أعدادهم بالآلاف أضافة الى مئات الآلاف المعتقلين على مدى سنوات الاحتلال البغيض .

وقد أقترن ذلك كله بتزايد التغلغل والنفوذ الإيراني والذي تريد له إيران وعملائها أن يكون احتلالا إيرانياً صفوياً يرث الاحتلال الأميركي وهذا ما كشفته تصريحات المسؤولين في النظام الإيراني الصفوي ، ومنها تصريحات ما يسمى قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني التي تنص على أن العراق خاضع للسيطرة الإيرانية وأنهم سيقيمون فيه نظام تابع لهم يخضع لأوامرهم وينفذ أجندتهم ومخططاتهم ، وقد بان ذلك بتصعيد العميل المالكي للفتنة الطائفية من جديد .

بيد أن مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الأبي سيجهضون مخطط الفتنة الجديد الشرير ويقبروه في مهده وسيمضون على طريق التقويض الكامل للعملية السياسية ، والتحرير الكامل والشامل العميق وتحقيق استقلال العراق وإقامة بنائه الديمقراطي التعددي الحر المستقل السائر على طريق النضال الوطني والقومي والعطاء الحضاري المتواصل .

الثورة

أبناء شعبنا الأبي ومناضلو البعث
يحيون الذكرى التاسعة والأربعين لثورة
الثامن من شباط الجبارة

الرفيق المجاهد عزة ابراهيم
يؤكد لدى لقائه نخبة
من مجاهدي البعث والمقاومة في ذي قار
سنقاتل الوجود الاستعماري
بالسلاح والوسائل المتاحة الأخرى
وأثار الاحتلال الأميركي ومشاريعهم
الاستعمارية البغيضة
وبخاصة عمليتهم السياسية برمتها
ورموزها ودستورها وكل فعل وتأثير
تركته على أرض العراق

أبناء شعبنا الأبي يرفضون دعوات تقسيم
العراق باسم إقامة الأقاليم

أبناء شعبنا يطالبون بوقف عمليات
الاغتيال والاعتقال الظالمة ويطالبون بأطلاق
سراح الأسرى والمعتقلين

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

النص الكامل

لحديث المجاهد القائد الأعلى للجهاد والتحرير

القائد العام للقوات المسلحة المعتز بالله عزت ابراهيم (رعاه الله وحفظه)

مع كوكبة من رجال وأبطال المقاومة في محافظة ذي قار

في جنوب عراقنا العزيز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه .
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
الحمد لله الذي هدانا الى طريق الجهاد في سبيله ، طريق العزة والكرامة ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
الحمد لله القوي العزيز الذي وعدنا بنصره وعداً قطعه على نفسه منذ الأزل ، فقال وقوله الحق المبين ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

أيها الرفاق والأخوة الأعزاء رجال البعث وأبطال المقاومة في سرايا الزبير وفرسان الجيش العربي لتحرير الجنوب .

أحييكم واحيي شعبنا في جنوب الوطن الغالي الذي يحتضن لقاءنا اليوم في ذي قار العروبة وعلى أرضها الطاهرة المباركة المعطاء وعلى امتداد تاريخنا الطويل المجيد منذ سومر الأولى وأكد حتى ذي قار البطولة والرجولة والفداء ، مفتاح الفتوح ذي قار التي انتصف فيها العرب من العجم وبنبيهم العربي الكريم انتصروا وحتى القادسية الأولى والى معركة القادسية الثانية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

والى الدور الرائد المبدع لرجال ذي قار فيها ، وما قدمت ذي قار العزيزة وشعبها المجيد من تضحيات وبطولات حتى تحطيم موجة الشر الفارسي الصفوي ، فانتصر شعب العراق وفي طليعته أبناء ذي قار وأبناء البصرة وأبناء ميسان وواسط ثم عمق العراق العميق وشعبه العريق من اقصى شماله الى اقصى جنوبه ومن اقصى شرقه الى اقصى غربه ، ثم الى معركة الحواسم والى معارك التحرير الوطنية ضد الغزو الإمبريالي الصهيوني الفارسي الصفوي ، حيث انطلق رجال الجيش العربي لتحرير الجنوب منذ الأيام الأولى للاحتلال ثم سرايا الجهاد في البصرة ثم سرايا الزبير ثم سرايا الطف الحسينية والى هذا اليوم الأغر المجيد المبارك يوم رحيل الغزاة ، بعد أن حطمتم عجلتهم العسكرية الهوجاء العمياء ودمرتم اقتصادهم القائم على السحت الحرام .

أيها الاحبة رفاق العقيدة رفاق السلاح والكفاح رفاق الدرب الطويل أخوة الإيمان والجهاد

انقلوا تحياتي الحارة الى شعبنا ورموزه وأعيانه ووجهائه وعلمائه وأبطال مقاومته والى شبابه وماجداته في المحافظات التي لم نستطع زيارتها في البصرة وميسان ، واحيي من خلالكم شعبنا هنا في ذي قار ، هذا الشعب الأبي الذي يستضيفنا اليوم على مائدة تاريخه الطويل المجيد وعلى عطاء حضاراته العريقة المشرقة ، أحييهم رجالاً ونساءً ، شيباً وشباناً ، احيي شيوخ العشائر في ذي قار الصابرين الصامدين على قيمهم ومبادئهم ومُثلهم الراسخة في عقيدتهم رسوخ الجبال الراسيات والشامخين همةً وعزماً شموخ نخيلهم المبارك ، احيي كل الخيرين الذين انتفضوا منذ اليوم الأول للاحتلال على المحتلين وعملائهم وأذنابهم ، فاستشهد منهم من استشهد والشهداء كثر ، واسر منهم من اسر والأسرى كثر ، وشرد منهم من شرد والمشردون كثر ، وبقي منهم الكثير صامدين في ميادين المنازلة ، قد فعلوا الأفاعيل في فلول الغزاة وعملائهم ولا يزالون الى اليوم يرفعون راية الله اكبر ، جهاداً سرمدياً شعارهم التحرير الشامل الكامل العميق ولا شيء غير التحرير ، احيي شهداء ذي قار وعوائلهم في القادسية الثانية وفي حرب التحرير الشعبية وما بينهما في مسيرة النضال والكفاح .

أيها الرفاق والأخوة الأعزاء

انه يوم من أيام تاريخنا الجديد المجيد ، انه يوم عزيز من أيام جهادنا المقدس ، انه يوم انتصر فيه شعب العراق ومقاومته الباسلة على اقوى واعدى واعتى قوة في الأرض ، انتصروا على فرعون العصر ومعه هولاكو والنمرود مجتمعين ، انتصر على الإمبريالية والاستعمار والصهيونية مجتمعين ، انه يوم انتصر فيه الحق كله على الباطل كله بإذن الله وبقوته القوية وهو القائل منذ الأزل جل شأنه ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾ ولكم الويل فلما تصفون أيها الغزاة ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ .

أزف التهاني والتبريكات من هذا المكان من ذي قار العروبة الى شعبنا العظيم والى مقاومته الباسلة والى قواته المسلحة البطلة جيش العراق العظيم ، أن هذا الانتصار التاريخي الكبير كان حصيلة الأداء الأسطوري البطولي المبدع والعطاء الواسع السخي لمقاومة الشعب المسلحة وقواته المسلحة الباسلة ، ثم لكل من رفض الاحتلال ورفض عملائه وأذنابه وتصدى لهم بما يستطيع من قوة وهمة وكل من موقعه .

لقد كانت المقاومة العراقية المسلحة هي الصاعقة التي قسمت ظهر الغول المنفلت ، وكانت السهم الخارق الذي أصاب من الغزاة مقتلاً في وقت مبكر من الصراع ، وكانت هي لعنة الله المدمرة على الغزاة والطغاة والبغاة ، وكانت هي القوة التاريخية

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

التي حطمت الأسطورة التي لا تقهر وأنهت وفجرت منظومة القطب الواحد في موازنة القوة الدولية الى الأبد ، فشظتها الى أقطاب اغلبها يلفظ اليوم أنفاسه الأخيرة ، وأقول لهذه الأقطاب المترنحة مع كبيرهم الذي علمهم السحر الإمبريالية الأمريكية الغاشمة ستبقى هذه المقاومة القوة الجهادية الإيمانية المسلحة تتابع استكمال النصر في ميادينه الأخرى ، حتى تعود بالعراق كله الى دوره الوطني القومي الإسلامي التاريخي الرسالي ، وحتى يعود العراق طليعةً رائدةً ومبدعةً في مسيرة الامة الكفاحية الجهادية لتحقيق أهدافها واستعادة دورها الطليعي المبدع في مسيرة الإنسانية .

مرة أخرى وأخرى احيي شعب الحضارات ومقاومته التاريخية الأسطورية التي فاجأت العالم في انطلاقها وأدائها وعطائها وفاجأت العالم باسره ، وجعلت أقطابه العدوانيين الكبار تترنح كالذي يتخبطه الشيطان من المس ، بل جعلت عتاتهم ومجرميهم كالسكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، لقد عرتهم وهتكت سترهم فاصبحوا بلا حياء وبلا قيم وبلا مُثل وبلا أخلاق ، لقد سمعتم يا أبناء العراق ويا رجال المقاومة ويا رجال القوات المسلحة ويا أبناء ذي قار قبل أيام التصريح المعيب المهين لرئيس اكبر دولة واقوى دولة في العالم الرئيس أوباما ، يقول خرجنا من العراق أو انسحبنا من العراق وتركناه ينعم بالحرية والديمقراطية وحرية الأنسان وحقوقه فيه مصانة ، في الوقت الذي ترك فيه مجموعة من اللصوص وقطاع الطرق والمجرمين والساقطين في مستنقع الرذيلة والخيانة ، وترك فيه الميليشيات الصفوية تعيث فساداً في الأرض وتهلك الحرث والنسل ، وترك فيه السلطة الصفوية تشن حملة عاتية من التطهير الطائفي البغيض حتى شملت شركائهم في العملية السياسية الخيانية ، لقد شملت هذه الحملة كل مدن العراق وأريافه ، لقد بلغ عدد المعتقلين منذ إعلان حكومة العملاء عن وجود محاولة الانقلاب المزعومة للبعثيين اكثر من (700,2) معتقل والحملة مستمرة ولم ولن تتوقف .

فأقول من ذي قار الجهاد والتضحية والبطولة من ذي قار العروبة وباسم شعب العراق وباسم المقاومة الأسطورة وباسم قواته المسلحة للرئيس أوباما الذي تفاءلت أوساط واسعة من أبناء العراق والأمة والعالم وانا معهم لمجيئه الى السلطة بعد المجرم السادي البربري الصليبي المتصهين بوش ، وذلك بضوء تصريحاته وتعهداته في حملته الانتخابية على انه سيصحح المسار المنحرف للإمبريالية الأمريكية .

أقول له اليوم بمناسبة الانتصار التاريخي لشعبنا ومقاومته الباسلة وقواته المسلحة البطلة التي بصرته ونصحته قبل أن يأتي الى السلطة ويوم مجيئه لان لا يتمادى وان لا يشترك في الجريمة الكبرى مع بوش ، فيذهب ومع كل الطغاة الظلمة الى أسوء مصير في تاريخ البشرية ، وأقول له بعد أن ذهب مع بوش ويبدو انه مصر على الذهاب بل زاود عليه في التعنت والمطاولة والإصرار على الكذب والتضليل والخداع والإصرار على مزيد من سفك دماء العراقيين وتدمير بلدهم ، أقول له وهو الذي يتحدث في خطبه عن الإنسانية والأنسان وحقوق الأنسان وعن الحرية والديمقراطية والسلام وهو الذي حاز على نصف جائزة نوبل للسلام زوراً وبهتاناً .

أقول له : إلا يوخزك ضميرك ويأنبك عما فعلتم في العراق ، فاني اليوم أسئلك وأسال ضميرك ووجدانك علهما يستيقظان أن كنت رئيساً حقاً وتملك الإرادة الحرة في قيادتك لدولتك ، أسئلك من قتل اكثر من مليون ونصف المليون عراقي في الزمن الواقع ما بين يوم الغزو البربري المشؤوم ويوم الهروب وكيف قتلوا وباي ذنب قتلوا .

أيها الرئيس أن كانت مخابراتك تكتم عليك وتخادعك وان كان فريقك في الحكم يضللك ، الم ترِ على شاشات التلفزة فضائح أبو غريب الإمبريالية الإجرامية ومثيلاتها في سجونكم وسجون عملائكم ولازال الذبح والتعذيب قائم على قدم وساق والاعتقالات والمطاردات والمداهمات واسعة وحامية ، الم تسمع بقضية (عبير) العراقية كيف فعل جنودك بها وباهلها وأنت أب لبنات ، أترضى أن يكون ما حصل لعبير أن يحصل لبناتك وقد رأيت بعينك قصتها .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

ص٥

نحن عندنا في دين العروبة وأخلاقها وقيمها تقوم الحروب وتقعد لمثل هذه القصة ، وتستمر لعشرات السنين حتى لأقل مستوى من هذه القصة ، إلا سالت نفسك أيها الرئيس من هجر وشرد سبعة ملايين عراقي رجال ونساء وشيوخ وأطفال ومرضى ومحرومين ، الم تسال نفسك من الذي دمر كل معالم ومظاهر الحياة في العراق المادية والمعنوية حتى عدتم به الى القرون الوسطى .

أيها السيد الرئيس أن لم تسال نفسك اليوم أولاً ثم تسال أركان قيادتك وتسال مخابراتك واستخباراتك عما حصل في العراق على أيدي جنودكم وعملائكم ، وتقف وقفة الرجل التاريخي الذي يراس اكبر واقوى دولة في العالم وتنتصر لنفسك ثم لشعبك ثم لمبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الأنسان التي ترفع شعارها دولتك التي ظهر أنها زوراً وبهتاناً ، وقد أثبتم فعلاً في احتلالكم للعراق وما فعلتم به وبشعبه وأرضه وتاريخه ومستقبل أجياله أنكم من اعدى أعداء الحرية والديمقراطية وحقوق الأنسان ، فمتى يصحو ضميرك أيها الرئيس وضمير المجموعة الحاكمة معك فتعودوا جميعاً الى الحق مذعنين صاغرين لهيبته ، هيبة الحق وعلو مقام الحق وعظم حرمة الحق ، الم تعلم أن الحق يعلو ولا يُعلى عليه ، الم ترِ كيف فعل الحق بكم وبمن جاء معكم من الكبار والصغار عندما انتفض أهله وثاروا في العراق .

أيها الرئيس يكفي لمثل دولتك العظمى وقيادتها مواصلة الكذب والخداع والتضليل ، لقد حسبتك أوساط واسعة في العراق والأمة والعالم وانا منهم لأنك سوف توقف هذا الانهيار الأخلاقي والقيمي الذي انحدرت اليه الإدارة التي سبقتك كما وصفه وزير خارجيتها بعد أن وخزه ضميره وأنبه ، وقف أمام العالم كله يندب حظه ويلعن من غشه وخدعه وكذب عليه ، الم تسال نفسك عمن اشعل الفتنة الطائفية في العراق وأسس لها كي تبقى تنخر في جسم العراق الى الأبد ، أحسبتم أن هذا الكذب والتزوير والتظليل والخداع ينطلي على شعب العراق الحضاري ، شعب العراق العظيم الذي وضع الإنسانية على جادة التطور الحضاري حين كانت دولتكم في غياهب النسيان .

أيها الرئيس الم تعلم أنكم قد سلمتم العراق برمته الى عصابات طائفية تذبح العراقيين على الهوية ووفرتم لهم كل الدعم والمساندة طيلة وجودكم العسكري في العراق .

أيها الرئيس أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية لازال بيدك الوقت رغم انه قصير لكي تصحح بعض الذي تستطيع تصحيحه وتعيد العراق الى أهله الى شعبه ، بقرار تاريخي رجولي جريء كي يحفظ لك التاريخ ولإدارتك ولشعبك الأمريكي ماء الوجه وهيبة الدولة العظمى ، أقول هذا رغم أنكم لا تملكون اليوم شيء من التأثير الحاسم على الأوضاع في العراق والأمر اصبح كله بيد حليفكم الاستراتيجي ايران الصفوية ، وإنما كل ما عندكم من وجود في العراق اليوم من بشر وعملاء وجواسيس كلهم اليوم يعتبرون بحكم الأسرى لدى حليفكم الاستراتيجي ايران الصفوية متى ما شاءت ومتى ما قررت .

الم تسال نفسك وتسال من تثق به من إدارتك أين ذهبت أموال العراق ، الم تسال نفسك وأنت المسؤول الأول أمام الله عن حياة الشعب العراقي طيلة سنين من احتلالكم كيف يعيش اليوم شعب العراق الذي جئتم لتحريره من أهله وسلخ جلده من لحمه وسلخ لحمه عن عظمه وجرعتموه السم الزعاف ، لا ماء ولا مجاري ولا كهرباء ولا صحة ولا تعليم ولا طرق ولا امن ولا غذاء لأوساط وشرائح كبيرة من شعبه .

أنا أسئلك اليوم أيها الرئيس وباستطاعتك أن تجيب أو لا تجيب لأنك قادر ومقتدر اليوم ، فكيف بك يوم يسالك القوي العزيز الذي يعلم ما توسوس به نفسك من أفكار ونوايا عدوانية وهو اقرب اليك من حبل الوريد .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

ماذا ستجيب غداً أيها الرئيس يوم تأتي الله عبداً فرداً وحيداً ضعيفاً ذليلاً لا جيوش معك ولا أساطيل ولا صواريخ ، انه يوم معلوم لا تملك فيه نفس لنفس شيء والأمر يومئذ لله ، انه يوم مشهود يقال فيه قفوهم انهم مسؤولون ، الم تسال نفسك أن كنت غير مكترث لما حصل لشعب العراق ، من قتل رجالكم وجنودكم في العراق ، فمن دمر عدتكم وآلتكم العسكرية ومن قتلهم وكيف قتلوا ولماذا قتلوا ، الم تسال نفسك عن تكاليف غزوكم للعراق ، من إثر على اقتصادكم وعلى حياة شعبكم وحتى على مستقبل وجود دولتكم ، أنا أجيبك بمثل واحد لضيق الوقت ولسعة الموضوع ، وأنبأك بان المقاومة الوطنية الباسلة مقاومة شعب العراق هي التي قتلتهم وان عددهم الحقيقي الذي تسترتم عليه هو اكثر من (57,000) سبعة وخمسون الف قتيل ، ومن العيب كل العيب على دولتكم العظمى ومن المهانة والمذلة كل المهانة والمذلة أن تتنكروا وتتستروا على قتلاكم ، واني لواثق أيها السيد الرئيس أن الحقيقة ستظهر وسيذاع هذا العدد على الملأ ، سيظهره الخيرون من أبناء الشعوب الأمريكية شئت إم أبيت وسيظهر كل ما تسترتم عليه في هذا الغزو البربري لشعب العراق حتى صيغة هزيمتكم اليوم الشنعاء ، أما نحن شعب العراق وطلائعه الثورية ومجاهدوه قد صممنا وعزمنا وتوكلنا على الله منذ اليوم لغزوكم البربري لبلدنا العزيز أن نخوض الصراع المقدس مع الغزاة الطغاة البغاة بكل أبعاده وبكل عمقه وبكل شموله وفي كل ميادينه ، جهاداً مقدساً حتى التحرير الكامل والشامل لبلدنا مهما طال الزمن مهما غلت التضحيات وسترون من الأجيال القادمة اقسى وأمر مما رأيتموه منا .

أيها الرئيس أنا أتحدث إليك والى العالم كله اليوم من جنوب العراق العريق ، من ذي قار الحضارة من ذي قار العرب ، فاعلم وليعلم العالم كله أن الجهاد والكفاح المسلح ضد الغزاة ولأي قطر من أقطار امتنا هو دين لنا وهو مذهب لنا وهو عندنا عقيدة ، عقيدة حياة ثابتة راسخة لا تتغير ، ينام معنا ويستيقظ معنا ويأكل ويشرب معنا ، وهو حتى النفس الذي نتنفسه للحياة ، وهو الماء الذي نشربه فلا مجال لبقاء الغزاة ولا بأي شكل من الأشكال واي صيغة من الصيغ ، سنقاتل ونجاهد الوجود الاستعماري بالسلاح وبكل الوسائل الأخرى المتاحة بعد أن أنجزنا مهمة الصراع العسكري المباشر بنصر ساحق ومبين بإذن الله وقوته القوية ، سنقاتل بالسلاح وبكل الوسائل المتاحة كل الآثار التي تركتموها لخدمة مصالحكم ومشاريعكم الاستعمارية البغيضة وخاصة عمليتكم السياسية برمتها ، رموزها ودستورها وكل فعل أو تأثير تركته هذه العملية على ارض العراق وفي شعبه يدل على وجودكم الغير مشروع في بلدنا وستندم إدارتكم ندامة هي أمر وأقسى من ندامتكم على احتلالكم للعراق .

أقول هذه هي الحقيقة إلا اذا تداركتم وصححتم قراركم الظالم الجائر الغير أنساني والغير أخلاقي في محاولتكم وإصراركم على تسليم بلدنا لإيران الصفوية ، لإيران وانتم تعرفون ما بيننا وبينها وانكم تعرفون ما فعلت في العراق وأهله في ظل احتلالكم وتحت حمايتكم من خلال عملائها وأجهزتها الظلامية ، وان تعيدوا العراق الى أهله الى شعبه شئتم إم أبيتم .

أيها الرئيس فسيحملكم شعب العراق ومقاومته مسؤولية كل ما سيحصل لاحقاً للعراق وشعبه ، كما حملكم مسؤولية كل ما حصل من يوم دخولكم العراق الى يوم خروجكم من قتل وتدمير وتشريد وتفتيت لوحدة العراق ووحدة شعبه الأزلية بأثارة النعرات الطائفية والعرقية والدينية المسيسة ، فتلاحقكم الأجيال جيلاً بعد جيل ليس في العراق فحسب لان العراق جزء من أمة حية ثائرة ناهضة فتمتد ملاحقتكم على امتداد الوطن العربي الكبير ، وان هذا هو الحق المقدس لشعبنا أقرته كل الشرائع السماوية وكل القوانين والمواثيق الدولية .

أيها الرفاق في ذي قار
أيها المجاهدون في جنوبنا العزيز
أيها العراقيون الغيارى النشامى ، أبناء ورجال المقاومة المسلحة وغير المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

أننا اليوم نقف بفضل الله على رأس منعطف تاريخي هائل قد غير كل الموازين والمعادلات والحسابات والاستراتيجيات التي كانت سائدة قبله والذي كان يقوم عليه الكيان الدولي ويتحرك على أساسها وبها .

وأقول لمن يستثقل هذا الكلام ويستكثره علينا أو لمن لا يفهمه ويعي معانيه ، فليذهب الى مسيرة الكفاح المسلح ، الى مسيرة الجهاد ومقاومة الشعب الأسطورية فيدرس مسارها وأدائها وعطائها بعمق مع الغزاة الطغاة لكي يستطيع أن يرى النتائج التي غيرت مجرى التاريخ برمته ، وليدرس وليدقق في حجم المقاومة ونوعها وقدراتها المادية والعسكرية والبشرية مع ظروفها المحلية والعربية والدولية ، ثم يدرس حجم العدوان وما يملك من مستلزمات الصراع والقتال عسكرياً وسياسياً وإعلامياً وامنياً واقتصادياً وعلمياً وفنياً ، على أن لا ينسى الكذب والخداع والتضليل والتشويش والتزوير الذي جاءت به إدارة الغزاة كعامل قوة هائل مضاف الى قواه الأخرى ، من يذهب الى هذا البعد ويعتمد الوسائل الصحيحة في التدقيق والتقييم سيجد اكبر أعجوبة من عجائب التاريخ وسيجد اكبر أسطورة من أساطير التاريخ هي مقاومة الشعب العراقي العظيم ، وسيجد اكبر معجزة كرم بها القوي العزيز شعب العراق ومقاومته ، وسيجد قطعاً أن أمريكا هزمت مع حلفائها الكُثر شر هزيمة وخرجت من العراق ليس بماء الوجه الذي عرضناه على أوباما وإنما خرجت بسواد الوجه ، وسيلاحقها شعب العراق جيلاً بعد جيل الى يوم القيامة أن لم تنصفه وتؤدي حقه كاملاً ، ومن اهم حقوقه أن تعيده الى أهله ، اي أن تعيد العراق الى شعب العراق وتعتذر لشعب العراق وتبدي اسفها الشديد لغزوه .

وليعلم شعب العراق العظيم وطلائعه الثورية المجاهدة المقاومة الرافضة للاحتلال أن الإمبريالية الأمريكية لم توكل أحداً لتنفيذ مشروعها يوم انسحابها هذا ، وإنما هي سلمت العراق كله لإيران وعملائها مع ضمانات من ايران لتنفيذ بعض المصالح الأمريكية غير المشروعة في العراق والأمة وفي المنطقة ، واهم هذه الأهداف التي تعهدت ايران بتنفيذها هي أولاً الاستمرار بتفكيك العراق وتدمير وحدته الوطنية والاجتماعية وتجزئته وإلغاء دوره الى زمن بعيد جداً ، حتى تستطيع الإمبريالية الأمريكية وحليفتها الصهيونية من تحقيق الأهداف الأخرى في العراق والأمة والمنطقة ، ومن اهم تلك الأهداف هو إبقاء أساس للتواجد العسكري في العراق الى أمد بعيد وتحت صيغ شتى ، والهدف الأخر هو الجانب الاقتصادي وعلى راسه النفط ، والهدف الأخر لكي تأخذ إسرائيل اللقيطة كل حريتها وراحتها في تحقيق أهدافها لإقامة دولتها الكبرى من النيل الى الفرات .

إما الثمن الذي أعُطي لإيران هو الحاق العراق بها أرضاً وسماء وشعباً ، هذا هو الحال اليوم في العراق تهيمن عليه فعلياً ايران وبدعم من أمريكا وتقود فيه مشروع التفريس من اقصى جنوبه الى اقصى شماله ، وبيدها كل القوى الرسمية الفاعلة ما يسمى بالجيش والشرطة والأمن والاستخبارات والمفاصل الأساسية في السلطة المدنية ، وان استمر هذا الوضع والتصعيد بدون رد وطني أولاً من الشعب ومقاومته ، وقومي من الامة وأنظمتها وشعبها ، فسيحصل الطوفان فيغرق العراق والأمة معاً ، وأول ما سيحمله الطوفان بعد العراق ويكنسه من الأرض هم حكام الخليج ودولهم الظانين خطأ بان أمريكا والغرب ستوفر لهم الحماية من الطوفان الصفوي ، وهم يرون بأعينهم الى أمريكا كيف ركعتها المقاومة العراقية الباسلة مع أختها مقاومة أفغانستان ، وهم يرون بأم أعينهم كيف تترنح وكيف تتخبط وكيف تخاتل وتتستر في موضوع العدوان على ليبيا حيث دفعت بالناتو ليتصدر العدوان ، وفي سوريا اليوم كيف تتستر وتدفع عملائها وحلفائها من دول الناتو ودول اوربا من الخلف ، وهم يرونها اليوم بأم أعينهم كيف تتستر وترتعد فرائصها من ايران وتهديدات ايران .

هؤلاء الحكام الذين اسقطوا كل اعتبار لدينا لاحترامهم ، لقد استخدموا أموالهم التي هي ثمن نفط العرب بتصرف أعداء الشعب العراقي وأعداء الامة ، فمنهم الى اليوم يمول الميليشيات الصفوية الطائفية لقتل الشعب العراقي وحتى الذي يعاون بعض الجهات الوطنية يشترط عليها عدم التعاون أو اللقاء مع البعث ومقاومته المجيدة ، هذه المقاومة التي هزت وخلخلت أركان الإمبريالية وأرعبت عملائها وأذنابها ، فلا ينام اليوم احد من عملائها الليل إلا وفرائصه ترتعد وترتجف من البعث ومقاومته الباسلة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

ص٨

فأننا اليوم وفي هذه الأيام الخوالد يوم هجرة الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) التي غيرت مجرى التاريخ في تلك المرحلة من تاريخ العروبة ، ثم يوم استشهاد سيد شباب أهل الجنة وريحانة رسوله (صلى الله عليه وسلم) الذي أسس لنا بموقفه البطولي واستشهاده قواعد ووضع لنا دروساً في الثبات على المبادئ وفي الدفاع عن العقيدة ، ثم يوم ولادة سيدنا المسيح عليه السلام رسول الحرية والمحبة والسلام والإخاء والتسامح ، ثم يوم الانتصار التاريخي لشعب العراق ومقاومته الباسلة على قوى الغزو والاحتلال ، ثم يوم تأسيس جيش العراق المجيد جيش العروبة الذي على أكتاف رجاله قامت المقاومة وبه وبرجاله انتصرت وحطمت جبروت الإمبريالية والاستعمار ، فعلى هؤلاء الحكام أن يتراجعوا ويصححوا ويمدوا المقاومة بكل ما تحتاج كي تمضي في التصدي للمشروع الفارسي الصفوي ، والا فان الشعب العظيم سيلعن كل من يتمادى في الخيانة والعمالة ، واحذروا يا حكام العرب جميعاً واعلموا أن من يلعنه التاريخ ويلعنه الشعب سيطرد من رحمة الله فلا تقبل له توبة .

من هنا من ذي قار العروبة وباسم أبنائها الغيارى الأماجد أقول ويل للعرب من شر قد اقترب ، أقول هذا لحكام الامة القابضين على أموال الامة وإمكاناتها يعيثون فيها فساداً والأمة تحترق والطوفان قد أحاط بها .

أيها الحكام العرب ستنظر اليكم المقاومة وشعبها الأبي بعد التحرير ، فتحسبوا كيف تنظر عليكم وكيف سيكون حالكم وهي تقاتل قتالاً أسطورياً على امتداد تسع سنوات ، ويقدم شعبها العربي الأبي اكثر من مليون ونصف المليون شهيد وتنتصر على اعتى واقوى قوة في الأرض ، ولم يمد اليها أو لم تمدوا اليها يد الأخوة ويد المساعدة ويد المساندة ، اني أقول اليوم باسم المقاومة وباسم شعبها الثائر المنتصر لهؤلاء الحكام كيف سيكون حالكم اذا انتصر المشروع الصفوي الفارسي في العراق لا سمح الله ، أقول لحكام الامة اليوم أن أمريكا الإمبريالية المعتدية قد هربت وخرجت من العراق الى غير رجعة وليس لها اليوم اي وجود فاعل داخل العراق بل ولا يذكر تجاه المقاومة ، وليس لها اي تأثير حقيقي فاعل على ايران ومشروعها في العراق ، فمم تخافون أيها السادة ومم تتهيبون ، أقول كيف سيكون حالكم اذا انتصر المشروع الفارسي الصفوي في العراق لا سمح الله واطل براسه عليكم ، هل نسيتم أهداف (الثورة الإيرانية) تجاه الامة ، هل نسيتم مشروع تصدير الثورة ، فان معركتنا اليوم مع المشروع الفارسي الصفوي حصراً وما تبقى من وجود فهو على الهامش ، فاعلموا أيها الحكام أن أمريكا لا تحترم أحداً ولا تدافع عن أحد إلا في اطار مصالحها الغير مشروعة ، فان ضمنت لها ايران مصالحها الغير مشروعة في أراضيكم وفي نفطكم خاصة انتم أيها الخليجيون ستبيعكم أمريكا بالسوق الذي باعت به مبارك وباعت فيه ابن علي وباعت كل عملائها وأذنابها على طول تاريخها الأسود .

ومن هنا مرة أخرى من ذي قار العروبة أقول لرموز العملية السياسية البغيضة أن أزمتكم اليوم هي أمر حتمي ومرسوم بكل تفاصيله في طهران ، ويشرف على تنفيذه ما يسمى بـ (التحالف الوطني) وهو (التحالف الطائفي) بكل أطرافه للاستحواذ على العراق ثم الانطلاق الى الامة وحسب أهداف (الثورة الإسلامية) والكل أدوا أدوارهم كما مرسوم لهم في هذا المشروع الخطير ، فلا تلوموا المالكي ولا تلوموا (حزب الدعوة) فهم جميعاً مأمورون حتى جردوكم وجردوا كل شركائهم في الجريمة وفي العمالة من كل قدرة للتصحيح حتى لمشاركتهم في جريمة تنفيذ مشروع الاحتلال ، أقول لرموز (العراقية) لا تضحكوا على أنفسكم وعلى من معكم وعلى الجماهير التي انتخبتكم فأنكم ترون بأم أعينكم منذ استلم المالكي لزمام السلطة ضمن العملية السياسية المخابراتية الإجرامية وهو يعمل بقوة على ترسيخ المشروع الصفوي يشد من أزره ويعاونه كل اطراف (التحالف الوطني) ، وهو ماض وسيجهز عليكم جميعاً واحداً بعد الأخر وعلى كل من يقف أمام هذا المشروع ، فلا تلوموا المالكي ولوموا أنفسكم ، لقد وضعتم تحت يده دستور الاحتلال البغيض ومواده المصاغة بعناية فائقة لخدمة هذا المشروع وبهدف تفتيت العراق وتدميره وابتلاعه لقمة سائغة لإيران الفارسية ، وضعتم تحت يده قانون اجتثاث البعث فمتى ما شاء اجتث منكم من يشاء ، ووضعتم تحت يده مواد الإرهاب فمتى ما شاء وتطلبت مصلحة المشروع اتهم من يشاء منكم بالإرهاب ، والذي لم تطله مواد الاجتثاث ومواد الإرهاب سيقتل بكاتمات الصوت ، وهو بيده السلطة المطلقة بسبب الغطاء الذي وفرته له الإمبريالية الأمريكية وهو الذي يخطط له دهاقنة الفرس الصفويين الماهرون بالخداع والمكر والغدر والتآمر والتزوير والتضليل .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

لقد توضح لكم كل شيء بعد الانتخابات الأخيرة ، فلا عذر لكم اليوم لمن لم يعد الى الشعب والى مقاومته والى معارضته والى ثورته الجماهيرية الشعبية ، وإلا فان شعب العراق العظيم سيطردكم من رحمته شر طردة .

احيي شعب العراق العظيم واحيي مقاومته الباسلة صانعة التاريخ الجديد المجيد للعراق والأمة والإنسانية جمعاء ، احيي المعارضة الرديف الأمين للمقاومة المسلحة والمؤازر والمساند والداعم لها ، احيي كل الأحرار في الامة الذين ازروا وساندوا المقاومة المسلحة .

احيي الإعلام الوطني والقومي والدولي الذي احتضن المقاومة وساندها وفي الطليعة كُتاب المقاومة وشعرائها وحُداتها ومثقفيها ، ومواقع الإعلام البصرة والمنصور ، ومواقع المقاومة ومواقع المعارضة الصادقة الأمينة .

احيي فضائيات المقاومة وهي قليلة جداً بل هي اقل من القليلة ، فضائية الرافدين وفي ظل ظروفها المعروفة وإمكانياتها والتزاماتها التي لا تستطيع أن تخرج عنها ، ثم الفضائية الباسلة المقاتلة الشهيدة بحق قناة الرأي الحر الشجاع الباسل ، شهيدة الإعلام المقاتل مع أختيها الزوراء والمنصور ، واحيي صاحبها الشجاع المقاتل الأخ مشعان الجبوري ، احيي مواقفه الشجاعة الباسلة ضد الغزو وحلفائه وعملائه حتى قبل الاحتلال وبعد الاحتلال ، ابعث له في هذه المناسبة التاريخية العزيزة تحية ملؤها الاعتزاز والتقدير مهما كان موقفه منا سابقاً ولاحقاً ، ومهما سيكون موقفه مستقبلاً منا ومهما كان موقفنا منه ومهما سيكون موقفنا مستقبلاً ، انه حق له لا ابخسه أو لا ابخس منه شيء ، وانا أتحدث اليوم عن التاريخ المجيد لمقاومة العراق العظيمة أن الاختلاف في الآراء والمواقف والسياسات وحتى في العقائد لا يلغي الحقوق أن تسجل لأهلها كما هي .

احيي شهداء الحزب على امتداد مسيرته الكفاحية الطويلة منذ اليوم الأول لانطلاقه وعلى رأسهم شهيد الحج الأكبر قائد الحزب صدام حسين رحمه الله عليه ورفاقه في القيادة والكادر المتقدم .

احيي شهداء المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية في العراق وفلسطين ولبنان والجزائر والصومال والأحواز وأرتيريا وأفغانستان ، وأقول مرة أخرى لمن يسال ويتساءل عن المقاومة وكانه لا يعرفها ولا يعرف شيئاً عن أدائها وعطائها وتاريخها ومرجعياتها ، أقول له أن المقاومة عندنا في البعث كانت ومنذ انطلاقته الأولى يوم التأسيس الى اليوم وستبقى الى الأبد هي عقيدة ثابتة راسخة ، والمقاومة عنده مذهب والمقاومة عنده ثقافة وهوية والمقاومة عندنا هي الحياة الحرة الكريمة العزيزة المجيدة حتى النفس الذي نتنفسه ، فهي كما قلنا تنام معنا وتستيقظ معنا تأكل معنا وتشرب معنا ، كما هو الغزو والاحتلال هو ثقافة الغزاة وهو هويتهم ودينهم ومذهبهم وعقيدتهم الظلامية ، وعليه أن يتعظ من التاريخ الطويل لشعب العراق ويتعظ من دروس اليوم البليغة التي رءاها بعينه وسمعها بإذنه .

تحية خاصة الى رجال القوات المساحة الباسلة الى رجال الجيش العراقي العظيم قادة وآمرين وضباط وجنود ، أزف لهم اليوم ازكى التهاني والتبريكات بالانتصار التاريخي الذي كانوا هم العمود الفقري لمعاركه الطاحنة ، وذلك بعلمهم وخبراتهم وتجاربهم ورجولتهم وبطولاتهم وهم قد انتشروا على كل مفاصل الجهاد منذ اليوم الأول للاحتلال ، ثم أزف لهم التهاني والتبريكات بعيدهم المجيد في السادس من كانون الأغر ، واننا لنشجب بقوة كل العمليات التي تستهدف المواطنين الأبرياء وخاصة الشرطة والجيش وموظفو الإدارة المدنية وحتى الصحوات لان هؤلاء جميعاً ليسوا أعداء للشعب ومقاومته وإنما هم مواطنون ، وان المسيئين منهم قليل جداً لا يتجاوز الواحد بالمئة أو اقل من ذلك ، أولئك القلة المسخرين من قبل الغزاة وعملائهم وحلفائهم ممكن التعامل معهم بالنصح والإرشاد ثم بالتخويف ومن يصر منهم على الخيانة والعمالة يعامل انفرادياً بما يستحق .
تحية اعتزاز وتقدير خاصة الى الأسود في أقفاص الأسر وفي سجون العدو ومعتقلاته طارق عزيز ورفاقه في القيادة والكادر المتقدم ثم الذين يلونهم بعثيين ووطنين وإسلاميين ، دمتم يا رجال ذي قار والى مزيد من التصعيد والملاحقة لفلول العدو المنهارة في كل الميادين .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

ص١٠

ومطلوب من كل فصائل المقاومة أن تحافظ على أجهزة الدولة الرسمية ، فهؤلاء جميعاً عراقيون مخلصون للعراق وهم جزء مهم من شعبه الثائر وكل من موقعه ومسؤوليته وظروفه .

تحية اعتزاز وتقدير خاصة الى الأسود في أقفاص الأسر وفي سجون العدو ومعتقلاته طارق عزيز ورفاقه في القيادة والكادر المتقدم ثم الذين يلونهم بعثيين ووطنين وإسلاميين ، دمتم يا رجال ذي قار والى مزيد من التصعيد والملاحقة لفلول العدو المنهارة في كل الميادين .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته .

المعتز بالله
عزت ابراهيم الدوري
القائد العام للجهاد والتحرير
القائد العام للقوات المسلحة
11كانون الثاني 2012

كُتاب المقاومة وإعلامهم المنير

سمية الأنصاري

بالرغم من الصخب الإعلامي لقنوات المحتلين الاميركان المهزومين وقنوات الإعلام الصهيوني وقنوات الإعلام الإيراني الصفوي والقنوات التابعة له جهاراً نهاراً وبالرغم من سيل الصحف الصفراء ونعيق إذاعات الشر وفحيح أصوات مواقع براثا والفرات وغيرها بالعشرات ، فان صوت المقاومة الهادر حمله كتابها وصحفيوها وقنواتها وفضائياتها الشهيدة والمغدورة والذين حياهم الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب القائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني ، وسيظل هؤلاء الجنود المثقفين والكتاب المجاهدين يكتبون بحبر المعاناة وبرفيف قلوبهم وبدمائهم سفر المقاومة البهي والذي وثقوه عبر كتاباتهم الثرة على امتداد السنوات التسع في مقاومة المحتل الأميركي ودمغه بالهزيمة الشنعاء .

وها هم يواصلون جهادهم الفكري معبرين عن توحد فوهتي القلم والبندقية التاريخي لإداء ذات الدور في مقارعة قوى البغي والضلال وتهديم قلاع الظلم والتسلط والقمع ، ولقد قدم الصحفيون والكتاب قوافل الشهداء تترى في مسيرة الجهاد المظفرة وتعرضوا للاعتقال في معسكرات الاحتلال في بوكا والمطار وغيرها وفي سجون الحكومة العميلة ، كما عانوا شتى صنوف الحرمان وشظف العيش والمطاردة والتشرد ولكن أقلامهم ظلت حادة بتارة بحدة سيوف المقاومة والمقاتلين بالسلاح ، وسيظل مداد أقلام المقاومة يسيل حتى فجر النصر المؤزر وانبلاج صبح التحرير والاستقلال وان غدا لناظره قريب .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

في الذكرى
التاسعة والأربعين لثورة ٨ شباط
ثورة اقتحامية .. ودرس جهادي مجيد

عباس كاظم العزاوي

تمر علينا هذه الأيام الخوالد الذكرى التاسعة والأربعون لثورة الثامن من شباط عام 1963 تلك الثورة الاقتحامية الجريئة التي دكت عرش الدكتاتورية الفردية وهدمت قلعة الشعوبية المقيتة بقضائها على الحكم الفردي الديكتاتوري القاسمي الذي انحرف بثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 وأذاق شعبنا الويلات والكوارث وألحق الأذى بالنضال القومي للامة العربية .

فلقد قام النظام الديكتاتوري ومن ألتف حوله من الشعوبيين بممارسة شتى صنوف التعذيب والقمع ضد أبناء شعبنا الصابر والتي تجلت بالقتل وسحل الأبرياء في الموصل وكركوك وبغداد والبصرة وقام بإعدام العشرات من الضباط الأحرار ومنهم الشهيدين ناظم الطبقجلي ورفعت الحاج سري ولقد قدم البعث نخبة من شهدائه في مجرى النضال ضد السلطة القاسمية الديكتاتورية كما قدم كوكبة أخرى من الشهداء في يوم ثورة الثامن من شباط منهم قحطان عبد اللطيف السامرائي وخالد ناصر ووجدي ناجي وكامل علوان وسعدون فليح ومؤيد وعماد ال جماس وعبد القادر النعيمي وغيرهم .

وستبقى شعلة ثورة الثامن من شباط متقدة في ذكراها التاسعة والأربعين لنستلهم دروسها الثرة في حسم النصر المبين لمسيرتنا الجهادية الظافرة وإيقاد شعلة حركة الثورة العربية المعاصرة على أرض العراق الطاهرة ليشع سناها بالخير العميم على الامة وأرجاء المعمورة كلها .

البعث قاهر المحتلين وعملائهم
وباني النهوض الجديد

هيثم القحطاني

وُلد البعث فكراً ايمانياً ثورياً وحزباً مناضلاً بوجه الاستعمار والاستعباد والتسلط والتجزئة والتخلف وخاضَ غمار النضال على امتداد الأرض العربية الواسعة الأرجاء طيلة ما يقرب من السبعة عقود ، فأيقظ الامة بالعودة الى روحها الأصيلة وبحمله لرسالتها الخالدة رسالة الإسلام المتجددة بالعطاء للإنسانية جمعاء .

وقد فجر ثورتي الثامن من شباط في العراق والتي تحل هذه الأيام ذكراها التاسعة والأربعون وثورة الثامن من آذار في سوريا عام 1963 وثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز في العراق عام 1968 والتي صيَّرها قلعة شامخة منيرة للثورة العربية المعاصرة فكان ما كان من الاستهداف والعدوانات وصولاً الى الاحتلال البغيض ، وتحول أداء البعث من حزب حاكم كما كان يحلو للبعض أن يسميه الى الإفصاح من جديد عن طبيعته المقاومة فالمقاومة عند البعث ثقافة وهوية وهي الحياة الحرة الكريمة والعزيزة والمجيدة ، كما وصفها الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب في خطابه التاريخي لدى لقائه نخبة من مناضلي البعث ومجاهدي المقاومة في ذي قار وتأكيده على أن المقاومة عند البعث عقيدة ثابتة وراسخة من انطلاقته الأولى يوم التأسيس الى يومنا هذا ، وهذا ما يفسر العطاء الجهادي المتواصل للبعث فكراً وتنظيماً وممارسات نضالية ويوضح دوره الريادي في قيادة المقاومة الباسلة ضد المحتلين على مدى السنوات التسع المنصرمة والتي أفضت الى قهر المحتلين وهزيمتهم المنكرة ورعب عملائهم وتشرذمهم محدثاً الانعطاف النوعي الهائل في مسيرة الجهاد المقدس صوب الإجهاز النهائي الكامل على العملية السياسية غير آبه بحملات الاعتقالات المتواصلة لمجاهديه ومجاهدي المقاومة جميعهم ومقاتلي جيشنا الباسل .

ولقد ضرب المناضلون البعثيون أروع صور الصمود والبسالة في أقبية جلادي حكومة المالكي العميلة هازئين بالتعذيب الوحشي ولقد لقنوا هؤلاء الجلادين مر الدروس وهم يسيرون نحو مصيرهم الحتمي لينالوا قصاص الشعب العادل الذي سيمضي بقيادة البعث وفصائل المقاومة كلها والقوى الوطنية والقومية والإسلامية التي ناهضت الاحتلال وعملائهم لبناء العراق التعددي الديمقراطي الشعبي الحر المستقل والمعبر عن صورة الامة الحقيقية وانبعاثها الجديد محققا النهوض الوطني والقومي بأوسع معانيه وصوره وفاتحاً باب العطاء الإنساني للامة العربية لكي تعلي صرح الحضارة الإنسانية الشامخ والذي أسهمت ببنائه بفاعلية على مر العصور وهكذا هي رسالة البعث رسالة الامة الخالدة للإنسانية جمعاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

ص١٢

العقدة النفسية
في تصريحات السليماني

أ.د. ضرغام الدباغ

قاسم سليماني يتكلم كالسياسيين مع أنه عسكري ، ولكنه كعسكري يتباهى بمنجز عجز عن تحقيقه بسيفه ، بل بمؤامرة سوداء قذرة تخجل حتى من لا وجه له .. ولأن سليماني رجل لا يعرف شرف العسكرية ، ولا حكمة التاريخ والمؤرخين ، فبأي لغة سنتحدث معه ..؟

سنقول له أن العراق بلد ، ووطن ودولة ، معروفة الحدود منذ عصور ما قبل الميلاد ، وكيان سياسي لدولة مركزية قوية ، وهي معروفة حتى لمن له من العلم قليل ، يمتد من جبال الأناضول شمالاً ، وسلسلة زاغروس شرقاً ، بما في ذلك كرمنشاه ، ومنفتح شرقاً على الأمصار العربية شرقاً ، فهي أرض أختارها الله سبحانه لتكون موطن أبو الأنبياء إبراهيم الخليل ، وليست أرضاً بوار لا أصحاب لها يلعب فيها السليماني .

هذه أرض الخير الفسيحة ، هذا الكيان الشامخ القوي الذي شهد عدة إمبراطوريات قوية من الكلدانيين ، والبابليين ، والآشوريين ، أعزه الله بالإسلام ، وأعزة بالخيرات الوفيرة ، ثم أعز الله أهله فجعلهم ذوي نخوة وكرامة وشرف ، ووهبهم الذكاء والعبقرية ، فكان منه العلماء والفلاسفة والعباقرة في كل الحقول ، ساهمت في صنع تاريخ مجيد لهذه البلاد .

أما أن تأتي غربان سود ، علامتها الشؤم والخراب ، والفتنة والفرقة ، فهذه أيام توصف بأنها أيام محنة .

والعراق بلاد الرافدين له صدر رحب ، وصبر لا يتمتع به سوى الأمم العظيمة القادرة على اجتراح المآثر العظيمة ، وتحمل جور الزمان ومؤامرات المتآمرين .. أما المؤامرات ، فلأنها أعمالاً لا يمكن وصفها بأنها تاريخية ، فهي صفحات غبراء ستنقضي ، وتذروها الرياح ، وتصبح قصصاً تذكر لمن يطلب الحكمة .

العراقيون هزموا الإنكليز ، وهزموا الحلف الثلاثيني في 1991 ، وهزموا الأمريكان بعد أن أشبعوهم ضرباً وإهانة ، وأحالوهم لدولة غير عظمى ، أما غير ذلك من الخردوات الرخيصة ، فأمرها سهل بعد الاتكال على الله وسيأتي دورها .. أتمنى أن يمد الله بعمر قاسمي سليماني ليتجرع كأس الهزيمة وليبتلع تصريحه ، وليندم هو ومن بعث به على خفة ما صرح به ذات يوم .

لأسود الرافدين أقول ، هو العراق عراقكم ، منذ ألاف السنين وسيبقى كذلك أبد الدهر ، ايقظوا هؤلاء من أحلامهم الكسروية ، واهم من يعتقد أن هناك سوى الذل للمحتل أياَ كانت صفته ، فهو محتل لبلادكم .

أما لمن يعتمد عليهم سليماني في العراق من العراقيين أقول ، ألا يكفي لأن تصحوا من كابوسكم ، ألا تشاهدون ما يفعله نصف ضابط ونصف سياسي ، ألا تدركون أنه لا يكن احتراماً لكم بالدرجة الأولى قبل غيركم ، ولو استحى منكم لما صرح بما قاله مداراة لموقفكم بين العراقيين ، ترى ماذا ستقولون لشعبكم العراقي كمادة دعائية .. أين الدولة أين حدودها ، أين احترامها ..؟

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- ردت ما تسمى وزارة الداخلية على ما نشرته الغارديان البريطانية من وثائق دامغة تثبت بيع الوظائف في وزارة الداخلية بالاعتراف ولكنها تذرعت بالقول بان هذه الممارسات حصلت في زمن تولي باقر جبر صولاغ صاحب الدريلات الشهير لوزارة الداخلية ، وقد تضمن هذا الاعتراف عدم أنكار بيع الوظائف والرتب الكبيرة والمقترنة بممارسة شتى صنوف التعذيب بحق المعتقلين بهدف ابتزاز عوائلهم لدفع الأموال لوقف التعذيب بحقهم وأطلاق سراحهم ، وجاءت هذه الاعترافات لتكمل سبحة بيع منصب وزير الدفاع والمناصب الكبيرة في الوزارة وقرة عيون باقر جبر صولاغ والفريقين محمد العسكري المغرم بالأربطة الملونة وقاسم عطا الذي يتباهى بانه أول ضابط عراقي أتصل بالمحتلين الاميركان عارضاً خدماته لهم ، وهكذا هي المناصب والرتب تباع في سوق نخاسة العملاء ولكنه الشعب العراقي الصبور سيضعهم في أسفل الدرك وفي الحضيض لينالوا جزاءهم العادل وكل آت قريب .

- أفادت مصادر مطلعة بأن جواد عفواً نوري المالكي تصرف بثمانية مليارات دولار من ميزانية عام 2011 لحسابه الخاص وحساب عائلته وجلاوزة حزب الدعوة العميل ولم ينسَ حصة زميل غربته في أزقة دمشق وطهران حسن السنيد ، مما أثار حفيظة حيدر العبادي الذي راح يولول في آذان مقربيه **" افهموني ما الذي قبضته من نضالي في حزب الدعوة فالمالكي كما تروه ملك الملوك على حد وصفه والسنيد سردوجه المفضل وعلي زندي الأديب وزيراً للتعليم العالي أما أنا فلا زلت في دار أبي في الكرادة "** متناسيا عماراته وعمارات أولاده الشاهقة في شارع أكسفورد في لندن وتأتيه المواساة من كمال الساعدي **" يا حيدر ماذا أقول أنا فلم أقبض أي ثمن للطمي في كوبنهاكن وما زلت أجالس الممزقين في مقهى الشابندر وأسهر مع الناس في شوارع بغداد قرب المسرح الوطني ليلة عيد الميلاد حالي حال رضا الخياط والشباب من طلاب الكليات ويلفح وجهي وأبنتي زمهرير برد تلك الليلة الكانونية القارصة فلا تحزن أخي حيدر القادمات أكثر من الغاديات "** وهذا غيض من فيض العملاء الذي ضحكت منه ملء أشداقها السفهاء وصدق المثل الشعبي العراقي **(أمور التضحك السفاه بيها)** .

- عالية نصيف جاسم غضبت أيما غضب قدح في اختلاط الألوان في وجهها وعلا النشيج في صوتها الناعق مشيعة النزاهة التي لطالما تشدقت بها ، فأعلنت انسحابها من لجنة النزاهة لأنها لم ترضَ بالعظام التي رماها لها جعفر الموسوي وما أدراكم ما جعفر الموسوي ، فقد عزفت معازفه بعندم الرذيلة وراحت تولول في كافتيريا مجلس النواب قائلة **" الله يقبل بأني لم أساوي حتى (أحمد الجبوري) الذي أبتز كبار ضباط وزارة الدفاع الذين دفعوا له متشاركين مليون دولار لكي يتستر على ملفات فسادهم ولكن قسمتي الضيزى هو وقوع ملف فساد أحمد نجل المالكي في يدي الى أين أعطي وجهي وانا امسح أكتاف أبيه ليل نهار عله يورثني أحد وزارات العراقية والمال مال الله والسخي حبيب الله "** وشر البلية ليس ما يضحك بل ما يدمي القلوب .

- شيروان الوائلي ينوح في شاشات الفضائيات من عواقب فضحه لفساد أمانة بغداد وأمينها الفاسد صابر العيساوي فقد اقتحمت دار أخيه عصابة لتهددهم بالويل والثبور وعظائم الأمور اذا لم يطلق سراح اللص نعيم عبعوب وكيل أمانة بغداد ولم ينفع الفصل العشائري بينهما ، وهكذا هي دولة الديمقراطية الأميركية الإيرانية وإلا فلا .. وهكذا هي استجواباتها التي شغلت شاشات التلفزة على مدى أيام طوال والبقية تأتي .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لمنازلة أم المعارك الخالدة

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

بيان في الذكرى الحادية والعشرين لمنازلة أم المعارك الخالدة
مُنازلة خالدة واستثمار جهادي فاعل لدروسها البليغة في حسم النصر المبين

يا أبناء شعبنا المجاهد
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

تحل علينا اليوم الذكرى الحادية والعشرون لمنازلة أم المعارك الخالدة والتي انبثقت لمجابهة العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق فجر السابع عشر من كانون الثاني عام 1991 ، حيث استهدفوا العراق بطائراتهم وصواريخهم وقنابلهم الذكية والغبية العمياء وأعلنوا بالصلف كله والعنجهية كلها بأنهم يشنون ما أسموه القصف التمهيدي في تصرف احمق واستغباء فريد الطراز تندر منه أبسط العارفين في الشؤون العسكرية والعلم العسكري بأن القصف التمهيدي لا يمتد إلا لساعات أو بعض يوم .

في حين أن قصفهم التمهيدي الهمجي ذاك تواصل اثنين وأربعين يوما فطال البنى التحتية والاقتصادية كلها والبنى الارتكازية والمصانع والمعامل ومنها معامل حليب الأطفال والمزارع والمدارس ودور العبادة وملجأ العامرية الذي راح ضحيته اكثر من 400 شهيد وظل معلما خالداً يحكي سفر الصمود والفداء العراقي بوجه العدوان الثلاثيني الغاشم الذي استهدف فيما استهدف سوق الفلوجة وجسر الناصرية بل وحتى بيوت الشعر في بوادي وصحارى العراق الشاسعة ذلك كله سبقه ورافقه واستمر بعده الحصار الجائر على امتداد ثلاثة عشر عاما .

وقد كان لصمود الجيش العراقي الباسل دوره المشهود في المعركة البرية التي لم يشنها المعتدون إلا في الرابع والعشرين من شباط عام 1991 والتي لم تستمر إلا ثلاثة أيام ودارت فيها اكبر معارك الدبابات والتي الحق فيها مقاتلو جيشنا الباسل افدح الخسائر بالجيش الأميركي المعتدي ضمن هجوم ثمانية وعشرين جيشاً وثلاثة وثلاثين دولةً مما أرغم المجرم بوش الأب على اتخاذ قرار وقف أطلاق النار من جانب واحد ، وبذلك توقف العدوان الغاشم وبدأت صفحة الخيانة والغدر من قبل النظام الإيراني وعملائه والتي استهدفوا فيها مقاتلو جيشنا الباسل ومناضلو البعث وسرقوا الحبوب المخصصة للبطاقة التموينية في السايلوات وأحرقوا دوائر الدولة وسجلات النفوس والعقاري والطابو ودوائر الماء والكهرباء والجوازات وغيرها في عملية خيانية مؤازرة وتابعة للعدوان الثلاثيني الغاشم .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

ص١٥

ولقد شن مجاهدو البعث والجيش الباسل وأبناء شعبنا البطل الهجوم المقابل لإعادة البناء والأعمار فأعادوا الكهرباء والماء والمواصلات والاتصالات في مدة لا تتجاوز الشهور الثلاثة بإرادة وطنية صلبة وبموارد وطنية صرفة ، فيما تواصل صمود العراقيين الأباة بوجه الحصار الجائر وعدوانات الرجعة الخائبة مما حدا بالحلف الأميركي الصهيوني الفارسي لشن هجومه الغادر في العشرين من آذار عام 2003 واحتلال العراق في التاسع من نيسان من العام ذاته .

ولقد واجه مجاهدو البعث والمقاومة وفرسان الجيش العراقي الباسل الاحتلال منذ يومه الأول في هجوم مقابل بعيد المدى مستثمرين دروس منازلة أم المعارك الخالدة البليغة في رد الصاع صاعات للمحتلين الأوباش وحلفائهم الأشرار وعملائهم الأخساء .

يا أبناء شعبنا المقدام
أيها الغيارى من أبناء الامة وأحرار العالم

لقد تواصلت العمليات الجهادية الباسلة لمجاهدي البعث وفصائل المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية كلها حتى ألحقوا الهزيمة المنكرة بالمحتلين الاميركان وطردوهم شر طردة من ارض العراق الطاهرة والتي توجت بعيد العراق الخالد ليلة الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 بهروب آخر جندي أميركي محتل ، والذي كان يوم خزي وعار وشنار للمحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم المالكي وشلته الخسيسة والذين أرادوا سرقة نصر البعث والمقاومة بطرد المحتلين عبر احتفالاتهم الشكلية البائسة لتنفيذ الدور الموكول لهم من قبل أسيادهم المحتلين المهزومين ، فسارع العميل المالكي الى تصفية حساباته مع شركائه في العملية السياسية المخابراتية بإصدار مذكرات الاعتقال وسحب الثقة وما الى ذلك من ممارسات بائسة تفضح سعيه المحموم للتسلط والانفراد ونهب ثروة العراق وقمع أبنائه البررة ، فواصل حملة الاعتقالات الظالمة ضد مجاهدي البعث وضباط وطياري وضباط صف جيشنا الباسل والذين لقنوا جلاوزته دروسا في الصمود والآباء والكرامة والعزة الوطنية والقومية .

واليوم يواصلون جهادهم الملحمي مع أبناء شعبهم لتقويض العملية السياسية المتهاوية مستلهمين الدروس الجهادية البليغة للذكرى الحادية والعشرين لمنازلة أم المعارك الخالدة غير آبهين بمناورات العميل المالكي ودعوات اطراف العملية السياسية المنهارة لعقد المؤتمرات البائسة التي لن تقوى على حمايتها من السقوط الحتمي والانهيار المريع .

وسيمضي مجاهدو البعث والمقاومة الى أمام على طريق التحرير الكامل والشامل والعميق والاستقلال التام والناجز لبناء العراق الحر التعددي الديمقراطي المستقل والمساهم بفاعلية في مسيرة النضال القومي للامة العربية وإعلاء صرح الحضارة الإنسانية .

المجد لشهداء البعث والمقاومة والعراق والأمة الأبرار .
والخزي والعار للمحتلين وعملائهم الأذلاء .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
في السابع عشر من كانون الثاني ٢٠١٢ م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

العراق في ذروة الأزمة

أ.د. ياسين عبد الله

الفقرة الأساسية في أي قراءة للأوضاع العراقية ، هي غياب الإرادة الوطنية العراقية ، وهذه تأتي ضمن الترتيب العام المخطط له ، بهدف استبعاد الاستقرار ، وإبقاء العراق في مدى الأزمات المتتابعة المتلاحقة والمنهكة بطبيعة الحال والمستنزفة لقواه .

فالأطراف الممسكة بجوانب العملية السياسية والقوى الدولية المحركة لها ، متفقة على قرار فحواه هو إبقاء العراق في هذه الحلقة المفرغة ، وليس بخاف على أحد ، أن الشخصيات الوالجة في العمليات السياسية ما هي إلا واجهات تحركها قوى خارجية ، وبقدر ما يكون هناك تفاهم بين تلك القوى تجد انعكاسها على الأوضاع الأمنية والسياسية بصورة مباشرة وغير مباشرة .

وأستند بما أذهب إليه من تحليل ، بما تشهده الساحة السياسية من أحداث منذ أسابيع ، من غياب لحكومة متماسكة ، فما زالت هناك وزارات شاغرة ، وأخرى جرى إفراغها بقرارات من (رئيس الوزراء) ، ورأس السلطة يعاني من شلل واضح ، والعملية السياسية ضمن القوى المشاركة فيه ليس لها أفق واضح ، والمصالحات لا أساس سياسي لها ، واليوم (رئيس الجمهورية) خارج العراق في زيارة شخصية ، وذلك يعني أن اللقاءات التي تشهدها السليمانية وأربيل لن نشهد نتائج قريبة لها .

)رئيس الوزراء) المالكي تمكن في ضرب من إلغاء مدهش لآليات حكومة ، وللإرادة الوطنية ، وهيكلية الدولة مستغلاً تشابك المصالح الخارجية ، تمكن من الاستحواذ على عناصر مهمة في الموقف السياسي والعسكري ، ومن خلق قوى سياسية / عسكرية / أمنية تدين بالولاء الشخصي له ، وأضاف لكل ذلك قدرات مالية ضخمة من الميزانية العامة ، ومجرد استحواذه على هذا المبالغ ، وهي بالمليارات ، تؤشر إلى طبيعة عمل " الدولة " ، نقول دولة بين مزدوجين ، لأن ما نشهده لا يمت بصلة إلى أصول وقواعد العمل الحكومي وتقاليده السياسية والقانونية .

في ظروف سياسية وعسكرية كهذه ، نجد من الطبيعي أن يجتاح العنف الساحات العراقية ، ويحصد أرواح المواطنين وليس بمستبعد أن تكون كلها أو بعضها من تخطيط وتنفيذ قوى محلية أو إقليمية لها ذراعها العامل الضارب في العراق ، يساعد على ذلك غياب لقوة وإرادة مركزية في العراق تعمل بموجب قواعد عمل قانونية ومهنية سليمة ، وفي الكثير من الحالات ، تنفذ هذه العمليات بهدف استدراج أعمال وأنشطة مضادة ومعاكسة كفعل وفعل مقابل ، والمحصلة النهائية لذلك ، تواصل لمسيرة العنف وبلوغ المواطن العراقي لقناعة نهائية مفادها أن شقاؤه هو حصيلة الاحتلال الذي لم يبلغ بالشعب حتى إلى حافة الأمان والسلام ، بل أن ذلك لا يشاهد حتى في الأفق البعيد ، وأن ما يدور هو جزء من سيناريو جرى التخطيط له والاتفاق على تنفيذه من قبل قوى الاحتلال والضالعين فيه .

ومن النتائج الطبيعية في مثل هذه الظروف ، أن تحاول كل من القوى الإقليمية توسيع أماكن أقدامها في العراق ، عبر أنشطة سياسية وأستخبارية واقتصادية وتجارية ، فالعراق بالنسبة لكل هذه القوى قد أصبح ساحة عمل مفتوحة ، ولكل قوة دولية أو إقليمية من يعمل بتوجيهاتها أو بإيحاء منها ، في صراع تنافسي محموم .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

الكل يدعي الحرص على مصالح الشعب العراقي لفظاً ، ولكن الواقع الموضوعي يشير ببساطة شديدة إلى : أن العراق يغطس شيئاً فشيئاً في احتمالات صعبة وتتكاثف من حوله المزيد من معطيات التمزق ومن سالبات السيادة ، فالسيادة على موارد الثروة تقل يوماً بعد يوم ، واستقلال القرار السياسي قد انتهى بحجم خطير من تدخل القوى الأجنبية التي ترسم للعراق ما ينبغي اتخاذه من خطوات ، القوة العسكرية العراقية قد جرى تلغيمها بألغام الطائفية والعمل بروح الميليشيات ، المجتمع العراق تنخر به بحسب معطيات وزارة الصحة شتى أنواع الأمراض الوبيلة والمخدرات ، القضاء العراقي فقد مصداقيته للأسف ، والأجهزة التنفيذية محكومة من خارجها ، البرلمان العراق يحقق في فقدان عشرات المليارات من الدولارات ... !

وهكذا فالسلطات الحقيقية في الدولة : التشريعية والتنفيذية والقضائية غائبة عن الوجود أو تعمل بغير نواميس عملها الحقيقي .. وكل سياسي يعمل قدر ما تمتد يده على إبعاد خصومه بدعاوي الاجتثاث ، الإرهاب ، والفساد ، ومن يعلم بعد ماذا ..؟ ليس أحد ببعيد عن طائلة الانتقام ، ليس هناك من هو أكبر من فأس الثأر .

والأحداث العراقية في تدهورها المتواصل ، أمنياً وسياسياً وما قد يتفاعل معها وما ينتج عنا عرضياً ، تفتح الباب على مصراعيه للقوى الإقليمية للبحث عن مصالحها ، ومن تلك القوى تركيا التي عدا وصفها كقوة إقليمية ذات وزن وتأثير ، هناك الكثير من المصالح الحيوية المتبادلة ، وبحوزة تركيا العديد من الأوراق التي تؤهلها أن تلعب دوراً متميزاً في العراق ، ومن تلك : قضية المياه المشتركة ، والمعابر الحدودية وخط أنابيب النفط للموانئ التركية جيهان ، وإمدادات الكهرباء ، وتفاصيل اقتصادية أخرى ، ناهيك عن التغلغل في شمال العراق ضمن تداعيات الشأن الكردي ، وقدرة تركيا نظرياً وعملياً على الاتصال بمجاميع عراقية ودعمها سياسياً ، وخلق قوى عراقية تتمتع معها بصلات ممتازة .. هذا إذا استثنينا الموقف في سوريا وتطوراته البالغة الأهمية على المنطقة حالياً وفي المستقبل .

ولكن هذه الصورة القاتمة لا ينبغي أن تكون إلا دافعاً للشعب العراقي من أجل استعادة نفسه ، وذلك بالدرجة الأولى بتوحيد الإرادة العراقية بعد أن اتضحت أبعاد ما كانت القوى الأجنبية تعد به العراق ، دفع العراقيون لها ثمناً باهظاً ، والمستقبل هو أمام العراقيين فقط ، وكل القوى الدخيلة سترجع وتنسحب منكفئة ، ولا يصح إلا الصحيح ، ولكن بشرط أساسي هو اتحاد إرادة كل القوى العازمة على وضع أساس العراق ومستقبله من قبل كل الأطراف العراقية المستقلة عن القوى الخارجية ، الرافضة للاحتلال ونتائجه ، سواء تلك المقاومة بالسلاح ، أو بالاحتجاجات السلمية ، أو تلك التي ترفض التعاون مع الاحتلال ونتائجه ، أو تلك التي اكتشفت حقيقة الاحتلال وأهدافه البعيدة والقريبة .. جميع هذه القوى ، والملايين من أبناء شعبنا مدعوّون اليوم للمساهمة بجد ودون انتظار دعوة من أحد في بناء مستقبل عراق جديد ، يسع الجميع ، ديمقراطي تعددي ، عراق يتوفر فيه الأمن والأمان ، والمستقبل الواضح للأجيال القادمة .

كل هذا الذي حدث ويحدث لأن إرادة العراقيين مغيبة قسراً وبالقوة المسلحة وبالبطش والقمع بأعلى درجاته ، ولكن يوماً سينحسر كل الماء الخابط الذي نحن فيه غاطسين ، ويبقى الحق لأهله ، والعراق لشعبه .

ويوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ... وخدم العراق بصدق وأمانة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

ص١٨

قاسم سليماني
وما أدراك ما قاسم سليماني !؟

حسين عباس اللامي

صار أسماً مدوياً تلوكه الألسن قبل أن ترددة الفضائيات لفرط جرائم الإيرانيين الصفويين في العراق ، انه قاسم سليماني قائد ما يسمى بـ (جيش القدس الإيراني) أو (الحرس الثوري الإيراني) أو (المخابرات الإيرانية) ، سمها ما شئت من هذه المسميات التي أصبحت من علامات الولوغ في الدم العراقي الطهور ما دامت عصائب أهل الباطل جاهزة للتنفيذ وهذه المرة أخذت جواز مرور جرائهما من العميل المالكي وبيد سامي العسكري لتلتمع عينا قتيبة الخزعلي بالشر ولترتد عمامته عن صدغه وعند المحتلين الاميركان خبره اليقين .. نعود الى قاسم سليماني الذي أتحفنا بتصريحاته الأخيرة بأن (العراق وجنوب لبنان واقعتان تحت النفوذ الإيراني بل خاضعتان لإيران) هكذا وبصراحة (أبو كاطع) يحدثنا قاسم سليماني بل يذهب أبعد من ذلك ليقول انهم سيقيمون فيهما أنظمة حكم (إسلامية) تابعة لإيران على حد تعبيره ، وهكذا يتوارث الإيرانيون الصفويون ارث الاحتلال الأميركي وبهذا يفصح قاسم سليماني عن تبعية حكومة المالكي الى النظام الإيراني الصفوي بضرس قاطع كما يقال ، وسط مباركة وصمت العميل المالكي وشلته وان تظاهر بعضهم بما سماه بعدم القبول وعلى استحياء لان طرقهم كلهم سالكة الى ايران ولكن طرق العراق ستوصد بوجوههم وتلفظهم الى ابد الآبدين .

أبناء شعبنا ومجاهدو البعث والمقاومة
يستنكرون تصريحات سليماني الوقحة

المؤتمر العتيد !!

باسم حسين الياسري

يصبح العراقيون ويمسون على تصريحات جلاوزة العملية السياسية التي تبشر العراقيين بقرب انعقاد ما يسمونه (المؤتمر الوطني) العتيد ، فهذا المؤتمر كما يقولون هو حلال مشاكل عمليتهم السياسية حتى غدا هذا المؤتمر هو الكمون الذي يسقون به العراقيين فمنهم من يقول سيعقد أول الشهر والأخر يجيبه أنه سيعقد أواسطه ويجيبه الثالث بالخبر اليقين بان انعقاده سيكون نهاية الشهر ، وهذا يشترط انعقاده في بغداد وذاك يريده في أربيل ولكنه على الأغلب سيشرق تشريقاً ويعقد في (طويريج) ، ويفعلون ذلك كله والشعب العراقي الأبي يتلظى بمكابدته ويعاني شتى صنوف الحرمان في الوقت يسرق جهابذة المؤتمرات ثروته النفطية ويضعون عائداتها في أرصدتهم الشخصية وأرصدة أقاربهم وخلانهم في البنوك والمصارف الأجنبية ويحرمون مئات الآلاف من العوائل من مصدر رزقهم الوحيد بدعاوى الاجتثاث الغاشمة ، ولكن عذاب الله أشد وأقسى وسيجتثهم جميعا بسوء أعمالهم قبل انعقاد مؤتمرهم العتيد والله يمهل ولا يهمل وأن حسابه لعسير وما ذلك عليه جلت قدرته بعزيز .

عرس القضاء والسياسية !!

سلام قاسم العبيدي

وتمر الأيام والأسطوانة المشروخة تدور فيصرح (علي الشلاه) بأن مذكرة اعتقال الهاشمي قضية قضائية صرف ويجيبه (حيدر الملا) بانها مسيسة حتى العظم ، وهنا لا تفوت محمود عثمان المشاركة في الزفة فقد اصبح نجما تلفزيونياً لامعاً كما تمنى له بريمر سيء الصيت وقد أدلى بدلوه هو الأخر بالقول (أن قضية الهاشمي هي قضية قانونية بأبعاد سياسية) ، وبين مؤيد ومعترض تطول الأيام وتتالى السجالات وتزداد قائمة القضاة وتعرض قائمة طلبات نقل الدعوة الى أربيل أو كركوك أو حتى خانقين ولا من مجيب .

فلقد رفض مجلس قضاء مدحت المحمود الذي أكل من كل الصحون وشرب من كل الكؤوس طلب نقل الدعوة ، وعادل دحام وقاسم عطا يتبارون في عرض اتهامات المتهمين ويعدون بعرض المزيد ، وما زال العرس قائما والعراقيون يعانون من نزف الدم اليومي وسرقة قوتهم ولكنهم سيجهزون على عرس أبن أوى ويقيمون أعراس الشعب بتحريره الكامل واستقلاله الناجز وقيادته صوب مرافئ الأمان والنهوض والتقدم .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

فن إدارة الأزمة في إيران

د. أبا فراس / المانيا

أتابع منذ سنوات عديدة الشؤون الإيرانية ، وكلما تأملت ملفاً من الملفات الإيرانية ، أكاد أصل دائماً إلى نتيجة واحدة أو متشابهة ، أن الأزمات ، تدار وكأنها لعبة بلاي ستيشن ، مع الفارق أنها لمعارك تدور رحاها في صفحات الصحف فقط ، فقد تلقيت مرات عديدة تفاصيل خطط هجوم دقيقة على إيران ، ولطالما استلمت في بريدي تفاصيل قصف المنشئات النووية ، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث بالطبع .

هناك العديد من الملفات بين إيران والولايات المتحدة ، ومن أهم تلك : الملف النووي ، ملف التصادمات المتعمدة والعفوية في ساحات التعاون والعمل المشترك كحلفاء وهي العراق وأفغانستان ، وربما ساحات محتملة أخرى ، وملف محاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن ، واليوم ملف الملاحة في الخليج العربي ، **(وهي مياه دولية خارج نطاق السيادة الإيرانية)** ، هذا غير العديد من الملفات الصغيرة حول حقوق الإنسان وغيرها ، وهي ملفات لا تثيرها الولايات المتحدة مع إيران ، وهذه ليست مصادفات .

يلاحظ أن القاسم المشترك الأعظم في مسارات كل أزمة في هذه الملفات ، أن الأزمات عندما تتصاعد ويخيل للمتابع أن الانفجار قادم لا محالة ، والمسألة هذه المرة جادة ، فجأة نلاحظ انفراجاً سحرياً وكأن هناك إشارة من عصا المايسترو تخفض من حدة الصخب لدرجة الهمس الودي ، كأن المايسترو يقول للعازفين كفى ليس لهذه الدرجة..! .

في السياسة ليست هناك ألعاب سحرية ولا طلاسم ، والأمر وما فيه ، أن هناك حلفاً سرياً ، فضحته الأحداث الكثيرة على مدى العقود الثلاثة المنصرمة ، بين الولايات المتحدة وإيران وإسرائيل ، وهذا هو في الواقع سر عدم حصول ليس انفجار ، ولا اصطدام ، بل ولا حتى احتكاك بين هذه الأطراف على الرغم من تشابك المصالح في المنطقة المليئة بالمتناقضات والمفاجئات .

ففي هذه المنطقة تفجرت التناقضات أكثر من مرة بين أطراف حلف استراتيجي **(الولايات المتحدة / بريطانيا وفرنسا)** ، بل وحدثت تناقضات ظاهرة أو خفية حتى بين الولايات المتحدة وحليفتها المدللة لإسرائيل .. لماذا إذن صمد حلف الولايات المتحدة من إيران رغم هذه الملفات التي تنطوي كل منها على تناقضات متفجرة ..؟

أبسط تحليل سياسي بهذا الصدد هو أن الأطراف الثلاثة ما زالت مقتنعة بقوة بجدوى التحالف وضرورته وأهمية استمراره ، وأن التناقض بين أطراف تحالف ما ، أي تحالف ، لابد أن ينطوي في بعض صفحاته على تخالف في المصالح ، وهذه تناقضات ظهرت حتى بين الدول الشيوعية رغم الالتزام الأيديولوجي الموحد بينها ، فحصل أن تناقضت الصين والاتحاد السوفيتي ، ثم الصين مع سائر الدول الشيوعية عدا ألبانيا ، ثم بين يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي ، ثم بين رومانيا والاتحاد السوفيتي ، وبين ألبانيا والصين الشعبية ، ناهيك عن خلافات أمكن تداركها وإبقاءها ضمن الأروقة السرية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

رغم كل هذه الشواهد التي نسوقها ، في احتمال نشوب تناقضات بين أطراف أي تحالف بين دول، ووجود تناقض بين أطراف التحالف الثلاثي : الولايات المتحدة وإيران وإسرائيل، إلا قوة التفاهم على توافق المصالح في أفقه الاستراتيجي يرجأ دائماً تطور التناقض إلى أكثر من تصريحات حتى في حال بلوغها درجة الانفجار ، أو هكذا يخيل .

واللعبة مكشوفة النوايا ، فالأمريكان يدركون أن الإيرانيين كعادتهم عبر التاريخ يبالغون ويتدللون عليهم وفق نظرية عرف الحبيب مقامه فتدلل ، فتعود اللهجة الناعمة الرقيقة بين الأحباب .

أحدى صحف المقدمة في ألمانيا وصفت قبل أيام الأزمة الأخيرة بأنها عاصفة في فنجان ، فالتهديد مثير للتساؤل والدهشة ، أن تهدد سفن وزوارق بعضها مطاطي والآخر فايبر كلاس ، هي في مواجهة محتملة كهذه ، تعد من صنف ألعاب الشباب من الهواة ، مسلحة برشاش من طراز دوشكا 12,7 ملم ، تهدد حاملات طائرات والسفن المرافقة لها والقادرة على إحالة أي مزحة من هذا القبيل إلى دراما / كوميدي في مياه البحر .

أقصى ما يمكن أن تفعله إيران ، هذا إذا غامرت وفعلت ذلك ، أن تبث ألغاماً على الأرجح من النوع البسيط في الخليج ، أو أن تغرق قطعة بحرية في المضيق، قال الأمريكيون أن إيران لا يعقل أن تكون جادة ، لكن بوسعها أن تفعل ذلك ، ولكن بوسعنا أيضاً أن نفعل ما نريد وبسهولة ونعيد فتح الممر البحري .

العقل السياسي / العسكري الإيراني يخلط المبالغة بالقدرات الحقيقية ، الواقع بالخيال، والمغامرة بالمجازفة ، والتراجيديا بالكوميديا ، فينجم عن ذلك كله خلطة إيرانية بامتياز ، غالباً ما تعود للمربع الأول ، وبالفعل تراجع المسئولون الإيرانيون بعد أيام معدودة ومسحوا تصريحاتهم النارية ، بكلمات ودية ، عن مضيق هرمز ، وضرورة بقاء الملاحة فيه مفتوحة ، بل أن إيران هي من تضمن بقاؤه مفتوحاً للملاحة الدولية ..؟

أغلب الظن أن القيادة الروحية / السياسية الإيرانية قد قررت إجراء مناورات سياسية بالدرجة الأولى ، وإبداء ما يمكن إبداؤه للمساهمة في السجال الدائر حول سوريا ولتخفيف الضغط عنها ، وعن هذا بالضبط عبر أحد المسئولين الإيرانيين بقوله ، ربما نستطيع إبداء العون لسوريا عن بعد ولكننا لا يمكننا إنقاذ النظام .

وفي هذا السياق أيضاً قرأت اليوم أن الإيرانيين يتفاوضون عن النظام السوري ، وتلك مفارقة أخرى ، والسعي لعقد صفقات مع المعارضة السورية ، ولكن مقترحاتهم وحلولهم للأزمة قوبلت برفض المعارضة .

إذن فالمؤشرات تشير على أن هذه التحركات هي استعراضات سياسية لتخفيف الضغط عن واحدة من الملفات ، يراد منها القول أن لدينا إمكانيات وقدرات نحن قادرون على تحريكها وقت نشاء .

الأمريكان لهم خبرة قديمة في التعامل مع العقلية السياسية الإيرانية ، وخبرتهم طويلة تعود إلى فجر تاريخ إيران السياسي الحديث ، فالإيراني هو إيراني في نهاية المطاف ، إن كان ملكاً قاجارياً ، أو شاهنشاه آريا مهر، أو آية الله عظمى ، السياسي الإيراني يبدأ بطرح الموقف في حدوده العليا ، كأي بائع سجاد في بازار طهران ، ثم ما يلبث بعد المساومة معه أن يتراجع في سعره ، حتى ليكاد يبكي بالقول أن هذا هو سعر التكلفة ، فيضحك المشتري الأمريكي المتخمة جيوبه بالدولارات ، وهو يعلم أن البائع الإيراني يغشه ، ولكن بخفة دم مقبولة ومحبوبة ، تآلف معها وتآلفت معه ، وصار أحدهما يفهم الآخر على الطاير .. ولكن ليس دائماً تأتي حسابات الحقل مطابقة لحسابات البيدر .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

الصحافة الخليجية

بين تحذير المجاهد العربي عزة إبراهيم وحكام دول الخليج العربي

أبو علي الياسري

مرة أخرى من ذي قار العروبة .. ذي قار التي احتضنت الصوت العربي الذي نادى وينادي من اجل الحق العربي ضد الباطل الأجنبي والصفوي .. صوت الجهاد الذي انطلق من حناجر فرسان الجهاد المؤمنين بـ (الله) (عز وجل) وكتابه الكريم وبخاتم النبيين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .. انه صوت الأخ العزيز والرفيق الأمين المجاهد (عزت إبراهيم) الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني .

نعم انه المجاهد العربي الذي حذر وحذر ويحذر أشقائه الحكام العرب بصورة عامة ودول الخليج العربي بصورة خاصة من هول الفيضان الصفوي الذي سيغرق الأمة ودولها وحكامها وشعبها ..التحذير الذي أطلقه في اعز مناسبة على امتنا والعراق ألا هي الذكرى الخالدة التاريخية لتأسيس الجيش العراقي البطل عندما قال (ويل للعرب من شر قد اقترب) والذي به جعلني أن اكتب مرة أخرى مقالا وبمثابة رسالة ثانية بعد الرسالة الأولى التي عنونتها الى الصحافة الأمريكية والتي نشرت في المواقع والشبكات الإخبارية بتاريخ (29/ كانون الثاني / 2012م) .

إنها الرسالة الثانية التي أوجهها إلى الصحف الخليجية العربية والتي يتضمن متنها على (عتب مقرون بعتب ثم أسئلة) نابع من ضمائر الملايين المجروحة بجرح العراق والذي أدى بجرحهم الى جرح الأمة .. والمحددة أيضا بنفس (الأسئلة) التي وجهها المجاهد العربي (عزة إبراهيم) إلى (أوباما) وبالصيغة التي تم صياغتها من قبل كاتبها لتكون بمثابة (أسئلة) موجهة الى أشقائنا من الحكام في دول الخليج العربي .

نعم أيها الصحفيون في دول الخليج العربي .. أؤكد لكم وفي حالة نشركم لي رسالتي هذه في صفحات صحفكم الرئيسية ستمنحونني السعادة الأخوية العربية التي لا توصف والتي افتقدتها طيلة احتلال وطني وفي زمن أصبحت صحفكم مع الأسف الشديد بعيدة كل البعد عن مآسي العراق وشعبه ونشاط وفعاليات مقاومتنا الوطنية المسلحة الباسلة ضد الغزاة .

نعم أيها الصحفيون في دول الخليج العربي .. وضحوا الحقيقة للشعب العربي في الخليج العربي والأمة بنشركم رسالتي هذه إن كنتم فعلا صحافة تحب هويتها العربية المهددة بالطوفان الكبير الآتي من المشرق .. وضحوا لشعب الخليج العربي كل الحقائق التي سأوضحها في رسالتي هذه عسى أن تطلع على كل ما يكتبه أحرار وحرائر العراق المحتل بالاحتلال الصفوي الشريك الرئيسي لولايات المتحدة الأمريكية والذي قدمته هدية لإيران جراء تعاونها في الحرب والغزو واحتلال العراق منذ عام 2003م ولغاية يومنا هذا وهو يتحكم بمشروع عملية أمريكا السياسية المخابراتية مستغلا ارض بلاد الرافدين وكأنها ولاية إيرانية .

انشروا الحقيقة أيها الإخوة الكتاب والصحفيون الخليجيون العرب .. يا أبناء أمة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عسى أن يصحوا أشقاؤنا من حكام العرب بصورة عامة وحكام الخليج العربي بصورة خاصة للنهوض سوية في بناء السد العالي والجبل الفولاذي الذي يحاذيه جبال من نار بين أمة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وبلاد فارس .. انقلوا التحذير الذي حذر به المجاهد العربي (عزت إبراهيم) لأشقائه الحكام العرب وحكام دول الخليج العربي وضعوه أمام أنظارهم من خلال صحفكم وقولوا لهم بان التحذير يقول (ويل للعرب من شر قد اقترب) .. أي ويل لدول الخليج العربي من شر الريح الصفراء المجوسية الفارسية الصفوية الآتية من قم وطهران والتي يقودها ويسندها الخطر الجاثم على صدور أهل الخليج العربي المتعشعشين على أرضكم من بني فارس كخلايا نائمة منذ زمان , والتي حان وقت نهوضها بعد احتلال العراق وحل جيشه الباسل لتستقبل الريح الصفراء الآتية من قم وطهران والتي بانت قاب قوسين لا أكثر .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

نعم أيها الإخوة الكتاب والصحفيون العرب من أبناء الخليج العربي .. اكتبوا وانشروا وبغض النظر عن اتجاهاتكم وميولكم ومواقفكم الحيادية أو العدائية مع اتجاه المجاهد العربي عزة إبراهيم الذي يقود أشرس مقاومة عربية عرفها التاريخ .. اكتبوا الحقيقية الى كل من يهمه أمر بلادكم وشعبكم العربي وأينما وجد على ارض الخليج العربي .. وقولوا لهم أن كاتب هذه الرسالة هو عراقي عربي وشقيق السعودي والبحريني العربي والإماراتي والقطري والعماني والكويتي واليمني والمصري والسوري و..الخ .. وهو يعاتبكم ويقول لكم .. ما الذي جرى بكم أيها الحكام في دول الخليج العربي ؟ هل نسيتم دور الجيش العراقي الباسل الذي دافع عن شرفكم وكرامتكم بالنيابة عنكم في معركة قادسية صدام المجيدة ؟ وهل نسيتم قادة العراق الذي قاتلوا الفرس المجوس لثمان سنوات دفاعا عن العراق والحدود الشرقية لامتنا العربية ؟ وهل نسيتم المواقف الأصيلة والكثيرة لبعض حكام دول الخليج العربي الشجاعة أبان معركة قادسية صدام المجيدة ؟ وهل تعتقدون وكما روي لكم من قبل الأعلام الأمريكي المظلل والكاذب انه الجيش العراقي قد انتهى وليس له وجود على ارض العراق ؟ .

انشروا أيها الإخوة الكتاب والصحفيون رسالتي هذه واعرضوها أمام أنظار قادتكم من الحكام وقولوا لهم وبقوة واقتدار .. أن المقاومة الوطنية العراقية المسلحة هي التي قاتلت المحتل الأمريكي وأجبرته على الفرار يوم (30 / كانون الأول / 2011م) وان الذي يقود فصائلها هم أولئك الرجال الأشاوس والنماذج النموذجية الموصوفة بالشجاعة والأصالة العربية من القادة والضباط والطيارين ومنتسبي الجيش العراقي والحرس الجمهوري والحرس الخاص والأجهزة الأمنية السابقة .. ثم اسألوا أيها الإخوة الكتاب والصحفيون حكام دول الخليج العربي وقولوا لهم .. هل نسيتم أن الجيش العراقي قاتل ويقاتل اليوم تحت راية الله اكبر ؟ ولماذا نسيتم طيلة الثماني سنوات من الاحتلالين الأمريكي والصفوي أشقائكم في العراق ؟ .

انقلوا أيها الإخوة من الكتاب والصحفيون في الخليج العربي ما أقوله في رسالتي هذه لأشقائنا من حكام دول الخليج العربي .. هل تعتقدون أن المقاومة العراقية المسلحة يتيمة الأبوين ؟ إذن ما الذي جرى لكم .. اسألوا أنفسكم قبل أن تسالوا شعبكم هذه الأسئلة أليس انتم من ارتكبتم اكبر خطأ استراتيجي عربي عندما ساندتم الحصار الأمريكي العربي الجائر على العراق وشعبه وكذلك غزو واحتلال وتدمير العراق ؟ ماذا قلتم لضمائركم وانتم تنظرون الى جيش عربي شقيق لكم دافع عن سيادة دولكم أثناء القادسية الثانية وهو يواجه الضربات الصاروخية والضربات بالقنابل وقذائف اليورانيوم المنضب والفسفورية والعنقودية .. الخ ؟ ماذا قالت ضمائركم وانتم تشاهدون جحافل الحقد والكفر تحتل بغداد دار السلام ؟ أليس الأجدر بكم وقبل التسرع باتخاذ الأخطاء الإستراتيجية الكبرى ضد شقيقكم العراق وأشقائكم في القيادة العراقية أن تطفئوا نار الفتنة بين العراق والكويت بالرغم من معرفة الأغلبية منكم بسببها ؟ .. ومع هذا احتل العراق أيها السادة حكام دول الخليج العربي .. وسقط النظام الوطني الذي كان جبلا من نار بيننا كدول خليجية وبين بلاد فارس .. وجاءت إيران بجيوشها وميليشياتها وأحزابها الطائفية الى العراق , واحتلت كل شيء فيه , ثم أخذت تزحف الى دول الخليج عن طريق خلاياها النائمة التي أصبحت قريبة من احد الاذرعة الإيرانية التي جاءت بفعل تصدير ما يسمى بالثورة الإيرانية في المنطقة العربية ألا هي حكومات الاحتلال الصفوية في العراق .. ولكن !!!.

ما الذي فعله الأشقاء القادة في دول الخليج العربي تجاه العراق ومقاومته الوطنية العراقية المسلحة ؟ وما الذي قام به النظام الرسمي الخليجي العربي تجاه احتلال العراق وتدميره وقتل وتهجير شعبه بالرغم من معرفة الشعب العراقي وامتنا العربية للدور الكبير الذي لعبت به البعض من أنظمته الرسمية في احتلال العراق ؟ وهل ظهر في يوم من الأيام أحدا من حكامه منذ احتلال العراق ولغاية يومنا هذا ليندد أو يستنكر أو يشجب احتلال العراق ؟ وهل هناك نظام من الأنظمة الخليجية دعم المقاومة الوطنية العراقية المسلحة دعما ماديا وإعلاميا وعسكريا أو شعبيا حتى لو كان هذا الدعم لأغراض إعلامية ترفع من معنوية العراقيين ؟ وهل سمعنا في يوم من الأيام بان النظام الرسمي الخليجي العربي سمح بإقامة مهرجان تضامني مع المقاومة الوطنية العراقي الباسلة ؟ .. إذن لماذا لم يبادر أي حاكم خليجي بالتبرع حتى ولو بالسر بدينار أو دولار أو ريال أو جنيه أو ليرة أو درهم واحد للمقاومة الوطنية العراقية المسلحة ؟ ولماذا لم يتخذ مجلس التعاون الخليجي قرارا ولو بالسر يدعم فيه المقاومة الوطنية العراقية المسلحة ؟ والى متى يبقى الخوف جاثما على صدور الأشقاء حكام دول مجلس التعاون الخليجي من الولايات المتحدة الأمريكية في دعم المقاومة الوطنية العراقية المسلحة ؟ الم يرى الأشقاء في دول الخليج العربي للدور المشرف للمقاومة الوطنية العراقية المسلحة في هروب قوات الغزو الأمريكي من العراق وانسحاب قواته باتجاه أراضي بعض دول الخليج العربي ؟ ولماذا لا يفكر الكثير من الأشقاء في دول الخليج العربي بان قوة المقاومة الوطنية العراقية المسلحة هي من قوة دول الخليج العربي ؟ ولماذا لم نسمع من الحكام الخليجين العرب أو من ينوب عنهم يندوا أو يستنكروا أو يشجبوا الاحتلال الإيراني والتدخل الإيراني في شؤون العراق !!؟ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

وما هو السبب بعدم اعتراف الكثير من حكام دول الخليج العربي بالمقاومة العراقية بأنها المقاومة الشرعية؟ أليس شرعية المقاومة الوطنية العراقية من شرعية الشعب العربي في دول الخليج العربي والأمة ؟ وهل يستحق العراق أن يكون ورقة ضغط سياسية تساوم عليه إيران أو أميركا مع الكثير من دول الخليج العربي ؟ وهل؟ .. الخ .

وأخيرا أيها الإخوة من الكتاب الصحفيون في دول الخليج العربي .. أقول لكم وكما قلت للصحافة الأمريكية .. لا أريد منكم أن تنشروا ما قامت به قوات الاحتلالين الأمريكي والصفوي للعراق وشعبه خلال الثماني سنوات , بقدر ما أريد منكم إن كنتم فعلا تؤمنون بالهوية العربية المحمدية أن تنشروا (الأسئلة) المدرجة أدناه والتي صغتها من أصل الأسئلة التي وجهها المجاهد العربي (عزة إبراهيم) إلى (أوباما) عسى أن تصل الى السادة الأشقاء حكام دول الخليج العربي وأنا بانتظار الجواب عليها مع أحرار العراق والأمة والإنسانية جميعا .. وهي :

ألا يوخزكم ضميركم ويؤنبكم عما فعلتم جراء الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبتموه تجاه بالعراق ؟ ومن هم المشاركين الرئيسيين في قتل المليون ونصف مليون عراقي في الزمن الواقع ما بين الغزو المشئوم ويوم هروب قوات الغزو الأمريكية من العراق ؟ وهل تعلمون أيها الأشقاء في دول الخليج العربي كيف قتل هؤلاء الملايين ؟ وبأي ذنب قتلوا ؟ الم يرى أشقاؤنا حكام دول الخليج العربي على شاشات التلفزة للفضائح التي قامت بها قوات الغزو الأمريكية في أبي غريب ومثيلاته في سجونها وسجون عملائها ؟ أليس الذبح والتعذيب قائم على قدم وساق والاعتقالات والمطاردات والمداهمات واسعة وحامية ؟ الم تسمعوا في يوم من الأيام يا سادة يا حكام دول الخليج العربي بقضية عبير العراقية؟ وكيف فعل جنود أصدقائكم من الدولة العظمى الديمقراطية بها وبأهلها وأنتم أباء لبنات ؟ هل ترضون أيها الأشقاء من حكام مجلس التعاون الخليجي أن يحصل ببناتكم كما حصل بعبير الجنابية العراقية العربية وقد رأيتم بعينكم قصتها كاملة ؟ ألا سألتم أنفسكم في يوم من الأيام أيها الحكام الخليجيون العرب من هجر سبعة ملايين عراقي رجال ونساء وأطفال ومرضى ومحرومين ؟ الم تسالوا أنفسكم أيها الحكام في دول الخليج العربي من الذى دمر كل معالم ومظاهر الحياة في العراق المادية والمعنوية حتى عاد إلى القرون الوسطى ؟ الم تسالوا أنفسكم اليوم ثم تسالوا أركان أنظمتكم وقيادتكم العسكرية ومخابراتكم واستخباراتكم عما حصل في العراق على أيدي جنود أصدقائكم الأمريكان وعملائهم في حكومة الاحتلال الصفوية ؟ متى يصحوا ضميركم أيها الأشقاء الحكام لتعودوا جميعا إلى الحق مذعنين صاغرين لهيبته هيبة الحق وعلو مقام الحق وعظم حرمة الحق ؟ الم تعلموا أن الحق يعلو ولا يعلى عليه ؟ الم ترون كيف فعل الحق بأصدقائكم من القوات الغازية المحتلة وبمن جاء معهم من الكبار والصغار عندما انتفض أهله وثاروا في العراق ؟ الم تسألوا أنفسكم من أشعل الفتنة الطائفية في العراق وأسسها كي تبقى تنخر في جسم العراق إلى الأبد ؟ أليس الآن في يدكم ومن خلال صفتكم كحكام الوقت بالرغم من قصره لكي تصححوا بعض الذي تستطيعون تصحيحه وتقفوا مع مقاومة العراق المسلحة لتعيدوا العراق إلى أهله الحقيقيين وبقرار تاريخي رجولي جريء يحفظ لكم التاريخ وأنظمتكم ماء الوجه وهيبة دولكم الخليجية العربية وعسى يحفظكم من الفيضان الذي سيدمر دولكم واحدة تلو الأخرى ؟ وهل تعلمون أين ذهبت أموال العراق ؟ وهل تعلمون يا سادة يا حكام دول الخليج العربي كيف يعيش اليوم شعب العراق الذي جئتم بالقوات الغازية من كل فج عميق لتحريره من أهله وسلخ جلده من لحمه وسلخ لحمه عن عظمه وجرعتموه السم الزعاف لا ماء ولا مجاري ولا كهرباء ولا صحة ولا تعليم ولا طرق ولا امن ولا غذاء لأوساط وشرائح كبيرة من شعبه ؟ ماذا تقولون يوم يسألكم القوي العزيز الذي يعلم ما توسوس به أنفسكم وهو اقرب إليكم من حبل الوريد ؟ ماذا ستجيبون غدا أيها القادة الحكام في دول الخليج العربي يوم يأتي كل واحد منكم الى الله عبد مفردا وحيداً ضعيفا ذليلا ؟ الم تسالوا أنفسكم من قتل رجال وجنود أصدقائكم من القوات الغازية المحتلة في العراق ؟ ومن دمر عدتهم واليتهم العسكرية في العراق ؟ ولماذا قتلوا ؟ ومن سدد ويسدد تكاليف غزو العراق ؟ الم تعلموا أن الذي فعل في كل ذلك هي المقاومة الوطنية العراقية الباسلة ؟ الم تعلموا أيها الأشقاء في دول الخليج العربي أن المقاومة الوطنية العراقية هي التي قتلت (57000) سبعة وخمسون ألف قتيل من قوات أصدقائكم الغازية المحتلة ؟ أليس من العيب والمذلة والمهانة على دولكم ووسائل إعلامها أن تتنكروا وتتسترا على قتلى أصدقاءكم من القوات الأمريكية المحتلة ولم يذكر ولو لحظة واحدة اسم للمقاومة الوطنية العراقية المسلحة ضمن وسائلكم الإعلامية (السمعية والمقروءة والمرئية) ؟ وهل تعلمون إن الجهاد والكفاح المسلح ضد الغزاة ولأي قطر من أقطار امتنا العربية هو دين ومذهب وعقيدة ثابتة راسخة لا تتغير وهو النفس الذي نتنفسه للحياة والماء الذي يشربه البعث ومقاومته الوطنية العراقية المسلحة ؟ وهل تعلمون بالندم القادم لكم والذي هو أقسى من الندم الذي تندمتموه على احتلال العراق ؟ .. وأخيرا أذكركم مرة أخرى يا حكام دول الخليج العربي بالتحذير الذي أطلقه المجاهد عزة إبراهيم عندما قال ويقول لكم (ويل للعرب من شر قد اقترب) .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

ص٢٤

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ، ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم **" الاستقلال الأيديولوجي "** .

هو الاستقلال في المبادئ والأفكار عما لدى الأخرين من أيدولوجيات ونظريات وتيارات فكرية وتبني أيديولوجية خاصة منبثقة من ظروف الامة ومعبرة عن حاجاتها متصلة أتصالاً حيا وخلاقا بتراثها ، على أن هذا الاستقلال لا يكمل ما لم يرافقه ويجسده استقلال في المواقف والسياسات ورفض تام لكل تدخل في الشؤون الداخلية ، وتحرص الأحزاب الثورية الأصيلة حرصا كبيرا على استقلالها الأيديولوجي .

ويعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي من أكثر هذه الأحزاب أن لم نقل أكثرها حرصا على هذا الاستقلال فقد رفض الحزب من البداية الاتكاء على ما كان شائعا يومئذ من أيديولوجيات ونظريات وتيارات فكرية وأدرك ازمتها ووجه اليها نقدا شديدا وأستولد من واقع الامة ومن حاجاتها أيديولوجيته الخاصة وبلور هذه الأيديولوجية بالنضال والممارسة حتى أحتلت مكانتها المرموقة في مجرى كفاح الامة من أجل تحقيق أهدافها العربية على أن الاستقلال الأيديولوجي لا يعني الانغلاق والتحجر الفكري بل يعني التفاعل الحي الخلاق مع التيارات الفكرية المعاصرة ولكن بدون استسلام أو انحراف , فهذه التيارات هي في كل حال خلاصة ما توصل اليه الفكر الإنساني المعاصر والتفاعل اليقظ معها ضروري لإغناء الأيديولوجية البعثية وأثراء الخيال البعثي لكي يتصدى بمرونة اكبر وكفاءة أحسن للمعضلات التي تواجه الحزب في نضاله من اجل تحقيق أهدافه .

ولكن في موازاة هذا الانفتاح لابد من كفاح أيديولوجي دائب لمجابهة ما قد يتسلل الى فكر الحزب من الأفكار الدخيلة والطارئة سواء ما كان منها نتيجة سلبية للانفتاح أو كان بتأثير الواقع الفاسد الذي يحيط بالبعثيين إذ لا انفتاح بدون نتائج سلبية عرضية ولا استقلال أيديولوجي بدون كفاح يصاحبه موازنة ، ولقد أثبتت التجربة أن حزبنا لم يحافظ على استقلاله الأيديولوجي ونقائه الفكري إلا بوجود هذا النوع من الكفاح الذي خاضه في جميع مراحل نضاله وبفضل هذا الكفاح تمكن الحزب من اكتشاف وفضح كل الانحرافات والتشويهات والخروج منها سليما معافى .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد شبـاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول تصريحات قاسم سليماني

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

البعث يستنكر بشدة تصريحات سليماني
ويعد بمواصلة المقاومة بوجه محاولات الاحتواء الصفوية الإيرانية

يا أبناء شعبنا المقدام
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

تجيء تصريحات قاسم سليماني قائد ما يسمى **(فيلق القدس الإيراني)** بـ **" خضوع العراق وجنوب لبنان لإيران"** والتشدق بقدرتهم على إقامة أنظمة حكم فيها تابعة لإيران الصفوية ، مصداقاً لما قاله الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب القائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني في خطابه التاريخي لدى لقائه نخبة من مجاهدي البعث والمقاومة في ذي قار حين أكد **" ليعلم شعب العراق العظيم وطلائعه الثورية المجاهدة المقاومة والرافضة للاحتلال بأن الإمبريالية الأميركية لم توكل أحداً لتنفيذ مشروعها يوم انسحابها وإنما هي سلمت العراق كله لإيران وعملائها مع ضمانات من أيران لتنفيذ بعض المصالح الأميركية غير المشروعة في العراق والأمة والمنطقة "** .

وبذلك فأن تصريح قاسم سليماني بخضوع العراق لإيران يجيء اعترافاً صارخاً بتبعية حكومة العميل المالكي لإيران الصفوية وعدم قدرتها على الرد على هذا التصريح العنجهي ، سوى بإشارات عدم القبول الخجولة من هذا التابع أو ذاك بقصد التورية والإيهام ليس إلا .

وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي إذ تستنكر وتدين بشدة تصريحات قاسم سليماني الوقحة ، فأنها في الوقت ذاته تحمل حكومة المالكي العميلة مسؤولية تمادي النظام الإيراني الصفوي بانتهاك سيادة العراق وإعلان وصايته السافرة عليه .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد شبـــاط ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٣ هجريه

ص٢٦

يا أبناء شعبنا الصابر الغيور
يا أحرار الامة والعالم أجمع

سيواصل مجاهدو البعث والمقاومة البسلاء وأبطال جيشنا الباسل قتالهم الملحمي بوجه الوجود الإيراني الصفوي في العراق وتركة المحتلين الاميركان كلها ، وانهم وأيم الحق بذات الإيمان والروح والإرادة التي هزمت المحتلين الاميركان سيلحقون الهزيمة بالمحتلين الإيرانيين الصفويين مهما كانت الأغطية التي يدثرون بها احتلالهم ، والتي سيمزقها جهاد الشعب العراقي الباسل الذي يواصل تقويضه للعملية السياسية المتهاوية تحت ضربات المقاومة الباسلة وسيجهض محاولات الاحتواء الصفوية الإيرانية للعراق .

والله أكبر .
وأنا لمنتصرون .
وسيبقى العراق عزيزاً حراً قوياً مصاناً .
وسيخسأ الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي وعملائه الأذلاء .
والمجد لشهداء البعث والمقاومة والعراق والأمة الأبرار .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
٢١ كانون الثاني ٢٠١٢ م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله